# الحقائق المبهجة

تعبدي ...

*Chris & Anita Oyakhilome*

LOVEWORLD PUBLISHING

# مقدمة:

نسخة العام 2014 من كتاب التأملات اليومي المفضّل لديك، كتاب رابسودي الحقائق، يأتيك مغلّفاً بالعديد من المزايا الجميلة والملهمة المصممة لتعزز نموّك وتطورك الروحي. بالإضافة إلى المقالات الغنيّة بالمعلومات المفيدة التي ستساعدك في سيرك اليوميّ في وعي كلمة الله وحضوره الإلهي المقدّس، هذه النسخة تمتلك مزايا ستساعدك أيضاً أن تبني إيمانك في كلمة الله. ستنتعش كلّ يوم حين تدرسها، تتأمّل بها، تعترف وتضع كلمة الله في العمل كلّ يوم.

## كيف تستعمل هذا الكتاب التعبّدي بالتمام

- بقراءة وتأمل كلّ مقالة بعناية. قائلاً الصلوات والاعترافات بصوتٍ عالٍ لنفسك يومياً ستضمن نتائج كلمة الله التي تتحدث بها وستتحقق في حياتك.

- لكي نساعدك أن تقرأ الكتاب المقدس بأكمله، قد طوّرنا خطة لقراءات يومية للكتاب المقدس لعام واحد ولعامين. يمكنك الآن أن تختار أيهما الأنسب إليك.

- خطة قراءة الكتاب المقدس قد تمّ تقسيمها الى قسمين كلّ يوم. العهد الجديد صباحاً ومن العهد القديم مساءً. الآن يمكنك الاستمتاع بقراءة الكتاب المقدس كاملاً بسهولة كي تنمو في معرفتك لكلمة الله.

- قد خصصنا أيضاً مكاناً لك كي تكتب هدفك لكلّ شهر. قس نجاحك حين تحقق أهدافك الواحد تلو الآخر. هذا الكتاب التعبّدي يعطيك أيضاً الفرصة كي تصلي لأجل أحبائك، أصدقائك وبلدك على أسس يوميّة.

نحن ندعوك أن تستمتع بحضور الله الممجّد طوال العام، حين تأخذ جرعة يوميّة من كلمته! نحن نحبّكم جميعاً! ليباركم الله!

القس كريسّ وأنيتا أويخلوم

# الحقائق المبهجة

www.rhapsodyofrealities.org

## معلومات شخصية

الاسم

عنوان المنزل

رقم الهاتف

رقم الهاتف الجوال

عنوان البريد الإلكتروني

عنوان العمل

أهداف هذا الشهر

الخميس

1

# من الضيقة... إلى العظمة

*وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ كُلُّ رَجُلٍ مُتَضَايِقٍ، وَكُلُّ مَنْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ، وَكُلُّ رَجُلٍ مُرِّ النَّفْسِ، فَكَانَ عَلَيْهِمْ رَئِيسًا. وَكَانَ مَعَهُ نَحْوُ أَرْبَعِ مِئَةِ رَجُلٍ.* **(1 صموئيل 2:22).**

**يصف الشاهد الافتتاحي حالة بني إسرائيل الذين تجمعوا حول داود؛ هم مُلتقى من الأشخاص المُنكسرين؛ كانوا مُحبطين ومنبوذين عندما أتوا إلى داود. وكانوا في احتياج مادي، وفي خيبة أمل، وغير سُعداء، ومُنزعجين، ومُستاءين. قبلاً، كان داود قد مُسِحَ بالروح، بواسطة صموئيل النبي (1 صموئيل 12:16 – 13). وتجمع هؤلاء إليه، لأنهم علموا أن مسحة الإله كانت عليه. وعلموا أن مسحة الروح يمكن أن تُغيِّر وضعهم للأبد.**

**عندما تقرأ المزيد في الأصحاح الثالث والعشرين من صموئيل الأول، ستجد أنه، بعد عدة سنوات، قد تغيَّرت حالتهم المُزرية آنذاك. من كونهم مُتضايقين، وفي دين، ومُستاءين، صاروا جبابرة البأس لداود (2 صموئيل 8:23). وعندما حان وقت للعطاء لبناء الهيكل، نفس هؤلاء الرجال الذين كانوا في الديون، كانوا قد ازدهروا جداً، وأعطوا بسخاء لبناء الهيكل (1 أخبار الأيام 6:29 – 7).**

**يحدث نفس الشيء اليوم عندما نخدم الكلمة للكثيرين حول العالم. فهؤلاء الذين قبلوا الكلمة التي تُشاركهم بها، مهما كانت الظروف البائسة والقاسية التي كانوا عليها، تُخرجهم الكلمة من الظُلمة إلى العظمة. إن المسحة التي في الكلمة تُحوِّل الحياة وترفع الناس إلى العظمة. أتذكَر عندما بدأنا الخدمة منذ أعوام مضت. كان كل من يأتي إلينا هم أولئك الذين يعتقد البعض أنهم جسديون جداً، أو مُفلسون، أو مُكتئبون، أو ضالون لكي يتغيروا. ولكن، كانت لدينا المسحة التي أحدثت التغيير. واليوم، قد تغيَّرت قصصهم، ونفس هؤلاء**

الناس يعملون أعمالاً عظيمة وأموراً مُقتدرة للرب حول العالم.

يقول في إشعياء 15:32، *"إِلَى أَنْ يُسْكَبَ عَلَيْنَا رُوحٌ مِنَ الْعَلاَءِ، فَتَصِيرَ الْبَرِّيَّةُ بُسْتَانًا، وَيُحْسَبَ الْبُسْتَانُ وَعْرًا (غابة)."* إن الروح القدس يُحضر المسحة إلى حياتك فيجعلك مُنتجاً، بواسطة الكلمة. فهو يُحوّل بريتك إلى بُستان؛ ويُخرج ينابيع مياه من بريتك. مع الروح القدس، سوف تختبر الإنتاجية، والنمو، والازدياد، والامتداد، والتقدم في كل جوانب حياتك!

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

**إنجيل لوقا 13:24–35**

**صموئيل الثاني 9-11**

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

**الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس 1:2-11**

**مزامير 143-144**

## ملاحظة

## قُر وأعترف

لقد أفرزني الرب للعظمة! إن المسحة التي قد قبلتُها تسكن فيّ إلى الأبد، وتُعلّمني كل شيء، وتجعلني مُثمراً ومُنتجاً في كل مساعيّ، باسم يسوع. آمين.

## دراسة أخرى:

**1صموئيل 7:2 – 8؛ 1 يوحنا 27:2**

الجمعة

2

# المسيح: حياة المجد!

*وَلَيْسَ بِأَحَدٍ غَيْرِهِ الْخَلاَصُ. لأَنْ لَيْسَ اسْمٌ آخَرُ تَحْتَ السَّمَاءِ، قَدْ أُعْطِيَ بَيْنَ النَّاسِ، بِهِ يَنْبَغِي أَنْ نَخْلُصَ.* (أعمال 12:4).

هناك مَن يقول، "أنا أؤمن بيسوع المسيح، ولكنه ليس المَسِيَّا الوحيد." إن أي مَن يُصرِّح أو يؤيِّد هذا الاعتقاد هو يجهل المكتوب، لأن كلمة الإله واضحة: لا يأتي الخلاص بأي طريقة أخرى، ولا بأي اسم آخر، إلا باسم يسوع! لا يُمكنك أن تؤمن بيسوع المسيح، ولا تزال تؤمن أن هناك طريق "آخر"؛ فهو الطريق الوحيد! إذ قال، *" ... أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ. لَيْسَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَى الآبِ إِلاَّ بِي."* (يوحنا 6:14). لاحظ أنه لم يقل، "أنا طريق،" بل، *" ... أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ."* كان واضحاً ومؤكداً جداً! لذلك فمن الخطأ أن تقول أن هناك طرق أخرى إلى الإله، بعيداً عن يسوع المسيح.

يُخبرنا في رومية 4:1 أن يسوع المسيح استُعلِنَ لكي يكون ابن الإله بقوة، حسب روح القداسة، بالقيامة من الأموات. لم يوصف شخص آخر في كل التاريخ هكذا، إلا الرب يسوع. أعلن الكتاب بوضوح أنه قد قام من الموت، وهو حي إلى أبد الآبدين. لا يوجد أي كتاب في العالم يُعلن عن أي قائد ديانة أنه حي، بعد موته – ولا واحد. فعندما ماتوا، انتهوا. يسوع فقط هو الذي مات، ودُفِنَ، وقام إلى الحياة بمجد الآب، وصعد جسدياً إلى السماء في شكل جسده المُمجد.

إن المسيحية ليست ضمن ديانات العالم العديدة، لأنها ليست ديانة. إنها الحياة النابضة للمسيح المُقام في جسد بشري. إنها الألوهية تحيا في البشرية؛ إنها المسيح الذي يتخذ من قلبك مركزاً لسُكناه. لذلك، ففي المسيحية، أنت لا تأتي إلى "ديانة"؛ بل تأتي إلى المسيح! وتعتنق الحياة السامية للسيادة، والتميز، والقوة، والبر، والفرح غير المحدود المُتاحة فقط فيه.

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

**إنجيل لوقا 24:36–53**

**صموئيل الثاني 12-14**

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

**الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس 2:12-16**

**مزامير 145-146**

## صلاة

**أبويا الغالي، أشكرك على الخلاص الأبدي الذي قد جعلته مُتاحاً في المسيح يسوع، الراعي العظيم؛ وحياتي مؤسسة فيه. وأصلي اليوم، أن يقبل الكثيرون نعمة الإله هذه، التي قد أحضرت الخلاص لكل إنسان، باسم يسوع. آمين.**

## دراسة أخرى:

**عبرانيين 7:25؛ أعمال 16:31**

## ملاحظة

السبت

3

# كُن واعياً لحياتك الروحية!

*لأَنَّ اهْتِمَامَ الْجَسَدِ هُوَ مَوْتٌ، وَلكِنَّ اهْتِمَامَ الرُّوحِ هُوَ حَيَاةٌ وَسَلاَمٌ.*

**(رومية 6:8).**

**في المسيح، قد وُلدنا إلى مملكة روحية حقيقية، وأصيلة، وفعَّالة. حيث نحيا فيها الآن. ونحن نحيا، ونتعامل في أنشطتنا اليومية من هذه المملكة الروحية. ولكن، لكي تتمتع بالبركات التي لك في ذلك المجال من الحياة، يتطلب أن يكون لك معرفة كافية بالكلمة وتفهم المبادئ الروحية لمملكة الإله.**

**إن العديد من المسيحيين ليسوا في وعي كامل إلى الآن بأنهم في مملكة روحية؛ فهم يُدركون فقط ما يتواجد في المجال المادي. على سبيل المثال، من الصعب، بالنسبة لهؤلاء، إدراك خدمة ربوات الملائكة من حولنا ومعنا. ولم يستفيدوا بعد بخدمة الروح القدس، وهو يتكلم معهم من دواخلهم، طالباً أن يُرشدهم في كل شئون حياتهم؛ لذلك، فهم يعيشون حياة عادية.**

**إن إنجيل يسوع المسيح هو إنجيل الحياة الروحية. يقول في رومية 11:6، *"كَذلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا احْسِبُوا أَنْفُسَكُمْ ... أَحْيَاءً لِلإِلهِ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا."* بعبارة أخرى، احسبوا أنفسكم أحياء في مجال الروح؛ أي أحياء لأمور الإله – التي تتخطى المجال الحسي. يقول الكتاب *"لأَنَّ اهْتِمَامَ الْجَسَدِ هُوَ مَوْتٌ، وَلكِنَّ اهْتِمَامَ الرُّوحِ هُوَ حَيَاةٌ وَسَلاَمٌ."* (رومية 6:8).**

**إن كل من يؤمن بيسوع المسيح قد انتقل من الموت إلى الحياة؛ وهذا يعني أنك قد تحوَّلتَ تلقائياً من سُلطان الظلمة، إلى مجال الحياة. يُسميها الكتاب "مملكة ابنه المحبوب" (كولوسي 13:1)؛ أنت تحيا في هذه المملكة الآن: فبالرغم من أنك في العالم، ولكنك لستَ مِن هذا العالم. لذلك، لا يُمكنك أن تتحمل الحياة بمبادئ هذا العالم المادي.**

إن النجاح الحقيقي والدائم هو نجاح روحي، ومؤسس على مبادئ روحية. كُن واعياً للمجال الروحي، وتحكم في الأشياء من هذا المجال. وعندما تُركز في مجال الروح، وتعمل منه، لن يقدر أي شيء في هذا العالم المادي أن يُعيق نجاحك، وغلباتك في الحياة.

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

**إنجيل يوحنا 1:1–18**

**صموئيل الثاني 15-17**

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

**الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس 3:1-9**

**مزامير 147-148**

## قُر وأعترف

إنني أرى وأختبر فقط الإمكانيات، والغلبات، والنجاح، طالما أن نظري ثابت على كلمة الإله؛ إن مشاعري مُتعلقة فقط بحقائق المملكة الروحية التي أنتمي إليها. فأنا أحيا، وأسلك، في كامل الوعي بكل ما لي في المسيح يسوع. مجداً لاسمه إلى الأبد!

## ملاحظة

## دراسة أخرى:

2تيموثاوس 18:4؛ كولوسي 13:1

الأحد

4

# أصلِح طريقك

*"لاَ يَبْرَحْ سِفْرُ هذِهِ الشَّرِيعَةِ مِنْ فَمِكَ، بَلْ تَلْهَجُ فِيهِ نَهَارًا وَلَيْلاً، لِكَيْ تَتَحَفَّظَ لِلْعَمَلِ حَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِيهِ. لأَنَّكَ حِينَئِذٍ تُصْلِحُ (تُنجح) طَرِيقَكَ وَحِينَئِذٍ تُفْلِحُ.*

**(يشوع 8:1).**

**إن الرب يُريدك ناجحاً في كل مجال في حياتك، فهو يُسر بازدهار أولاده (مزمور 27:35). يُعلن في 3 يوحنا 2:1 أن رغبة الروح لك أن تكون ناجحاً وفي صحة، كما أن نفسك ناجحة. لقد أتيتَ في المسيح يسوع، إلى ميراث غني؛ مكان النعمة الإلهية. ويُخبرنا في 2 بطرس 3:1 أن الرب قد وهبَ لك كل ما هو للحياة والتقوى (الحياة بالطريقة الإلهية).**

**حقاً، عندما قبلتَ المسيح، قد انتقلتَ تلقائياً إلى مجال مجيد من الازدهار وأصبحتَ وارثاً للإله، ووارث مع المسيح (رومية 17:8). لكن، يقول في غلاطية 1:4، *"... مَا دَامَ الْوَارِثُ قَاصِرًا لاَ يَفْرِقُ شَيْئًا عَنِ الْعَبْدِ، مَعَ كَوْنِهِ صَاحِبَ الْجَمِيعِ."* بعبارة أخرى، بالرغم من أنك وارث مع المسيح، وكل ثروة الإله وغناه الذي لا يُستقصى هو لك، عليك أن تنمو في الكلمة إلى البلوغ والنُضج لكي تتمتع بفوائد ميراثك.**

**وهنا يأتي دور اللهج في الكلمة والعمل بها في حياتك. فكلما لهجتَ في المكتوب، تتعمق الكلمة في روحك، حتى أنك تُفكر، وتتكلم، وتحيا الكلمة. يُظهر لنا الكتاب هذا بأنه الطريقة التي بها تُصلح (تُنجح) طريقك: إنه عن طريق اللهج في الكلمة، والتحفظ للعمل بما تقوله. وهذا لا يخص فقط الازدهار المادي، بل النجاح من كل جهة؛ ومن كل ناحية في حياتك.**

**يُكرر الرسول بولس نفس هذا الحق، في 1 تيموثاوس 15:4، *"اهْتَمَّ (الهج) بِهذَا. كُنْ فِيهِ (تماماً)، لِكَيْ يَكُونَ تَقَدُّمُكَ (فائدتك) ظَاهِرًا فِي كُلِّ شَيْءٍ."* عندما تلهج في كلمة الإله، سوف يظهر تقدمك، وتميزك، وازدهارك، ونجاحك،**

وسوف يكون ظاهراً لكي يراه الكل. وهذا يعني أن مدى نجاحك وازدهارك يعتمد تماماً عليك. فلكي تنجح في كل ما تفعله – في عملك، وأسرتك، وصحتك، وماديّاتك، وزواجك، إلخ – الهج باستمرار في الكلمة. هذا هو الطريق الإلهي المُعَد للازدهار الحقيقي والدائم.

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

**إنجيل يوحنا 1:19–51**

**صموئيل الثاني 18-19**

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

**الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس 3:10-23**

**مزامير 149-150**

## صلاة

أشكرك، يا أبويا السماوي الغالي، على ميراثي العظيم في المسيح؛ وأشكرك لأنك أقمتني لحياة الغلبات اللانهائية، والازدهار المستمر! وأنا أدرس وألهج في كلمتك، سيكون نجاحي وازدهاري واضحاً، ومعروفاً، باسم يسوع. آمين.

## ملاحظة

## دراسة أخرى:

مزمور 1:1 – 3؛ مزمور 27:35

الإثنين

5

# فهم أمور الإله العميقة

*وَأَمَّا مَتَى جَاءَ ذَاكَ، رُوحُ الْحَقِّ، فَهُوَ يُرْشِدُكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْحَقِّ ...*
**(يوحنا 13:16).**

**قال الرب يسوع لتلاميذه، قبل صعوده، *"إِنَّ لِي أُمُورًا كَثِيرَةً أَيْضًا لأَقُولَ لَكُمْ، وَلكِنْ لاَ تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَحْتَمِلُوا الآنَ."* (يوحنا 12:16). قال هذا، ليس لأنه كان يخفي أموراً مُعينة عنهم، ولكن لأنهم لم يستطيعوا قبول هذه الأمور في ذلك الوقت. واحتفظ يسوع بمهمة أن يأخذنا إلى عمق أسرار وإعلانات الإله الأخرى للروح القدس. هذا ما نقرأه في الشاهد الافتتاحي. كان على التلاميذ أن ينتظروا إلى أن يأتي حتى يتمكنوا من فهم معظم ما كان يسوع يتكلم عنه. ما هي تلك الأمور؟**

**الأناجيل: متى، ومرقس، ولوقا، ويوحنا، هي أخبار أيام حياة ابن الإله في الجسد؛ كل ما فعله قبل أن يذهب للصليب؛ الشفاءات والمعجزات التي قام بها. والآن، يُخبرنا الكتاب لماذا كُتبت هذه: *"وَأَمَّا هذِهِ فَقَدْ كُتِبَتْ لِتُؤْمِنُوا أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ الإِلهِ، وَلِكَيْ تَكُونَ لَكُمْ إِذَا آمَنْتُمْ حَيَاةٌ بِاسْمِهِ."* (يوحنا 31:20). لقد كُتبت إلى أشخاص لم تكن لهم حياة الإله، ولم يكن لهم إعلان يسوع كابن الإله.**

**لاحظ أن الأناجيل لا تُخبرنا تماماً لماذا كان على يسوع أن يموت على الصليب، أو لماذا أقيم من الموت. فأولئك الذين عاشوا في ذلك الوقت لم يفهموا هذه الأمور. تذكر أن بطرس انتهرَ الرب على قوله أنه ذاهب ليموت (مرقس 31:8 – 32). كان على الروح القدس أن يأتي ليكشف الأمور العميقة التي عند الإله لنا. يقول في 1 كورنثوس 9:2– 10، *"بَلْ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «مَا لَمْ تَرَ عَيْنٌ، وَلَمْ تَسْمَعْ أُذُنٌ، وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى بَالِ إِنْسَانٍ: مَا أَعَدَّهُ الإِلهُ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَهُ .» فَأَعْلَنَهُ الإِلهُ لَنَا نَحْنُ بِرُوحِهِ. لأَنَّ الرُّوحَ يَفْحَصُ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى أَعْمَاقَ الإِلهِ."***

نحن نكتشف بالروح القدس، الأمور التي قد وُهبت لنا مجاناً في المسيح يسوع. فبينما كانت الأناجيل تتكلم عن شخص يسوع، تتكلم الرسائل، بدءاً من رسالة رومية، عننا – الذين في المسيح – إمكانيتنا وميراثنا فيه! وهي تُظهر لك صورة الإله عنك كخليقة جديدة، مولود الروح، وتفوق إبليس وكل سيادة في هذا العالم. هللويا!

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

إنجيل يوحنا 1:2–25

صموئيل الثاني 20-21

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس 1:4-10

الأمثال 1

## ملاحظة

## صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأنك تغمر قلبي بالحكمة، وتمنحني فهماً للحقائق الروحية! إن ذهني مُستنير بالروح القدس لأعرف، وأتمسك بميراثي في المسيح، باسم يسوع. آمين.

## دراسة أخرى:

2تيموثاوس 15:2

الثلاثاء

6

# الإله يُريدك أن تكون مُتعلِم

*وَأَنَّكَ مُنْذُ الطُّفُولِيَّةِ تَعْرِفُ الْكُتُبَ الْمُقَدَّسَةَ، الْقَادِرَةَ أَنْ تُحَكِّمَكَ لِلْخَلاَصِ، بِالإِيمَانِ الَّذِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.* (2 تيموثاوس 15:3).

عندما قال الرسول بطرس، في 2 بطرس 5:1، *"وَلِهذَا عَيْنِهِ -وَأَنْتُمْ بَاذِلُونَ كُلَّ اجْتِهَادٍ- قَدِّمُوا فِي إِيمَانِكُمْ فَضِيلَةً، وَفِي الْفَضِيلَةِ مَعْرِفَةً."* استخدم الكلمة اليونانية، "gnosis" للمعرفة. و"gnosis" هي المعرفة التي تكتسبها بواسطة النشاط الذهني؛ المعرفة المؤسسة على العِلم. لذلك، فهو يتعامل هنا مع القدرة الذهنية! يُريدك الإله أن تضع قلبك لتعمل؛ وتُصبح واسع المعرفة. ويُريدك أن تكتسب المعرفة الذهنية، وأن تكون ذكياً، ومُستنيراً. لذلك أعطاك نُصح (عقلاً سليماً) (2 تيموثاوس 7:1).

عندما يأتي الروح القدس إلى حياتك، تُصبح ناصحاً. ويأتي بالسلامة العقلية والذكاء الفكري إلى حياتك. يقول الكتاب أن يسوع المسيح هو تجسيد كل معرفة؛ بمعنى أنه يعرف كل شيء عن كل مهنة، ومجال، وعِلم، ويُمكنه أن يُمرر بعض هذه المعلومات إلى ذهنك؛ حتى تجد نفسك في كل يوم من حياتك، وفي كل موقف، تعلم ماذا تعمل! وسوف يكون ذهنك نشطاً، وسوف تكون سعتك الذهنية في حالتها القصوى.

إن المعرفة مهمة للغاية. إن لم يكن لديك معرفة، فستكون خاسراً، حتى وإن كان لك إيمان؛ لأنك ستنخدع. قال الرب هلك شعبي من عدم المعرفة (هوشع 6:4). لذلك لابد أن تدرس. وبالإضافة إلى المعرفة بإعلان المطلوبة، يُريدك الرب أيضاً أن تكون لك حكمة دراسية. ويُريدك أن تكون قادراً على أن تتعامل بحكمة وبتميز في شئون الحياة. وهذا يُصبح حقيقة كلما لهجتَ باستمرار في كلمته: *"لاَ يَبْرَحْ سِفْرُ هذِهِ الشَّرِيعَةِ مِنْ فَمِكَ، بَلْ تَلْهَجُ فِيهِ نَهَارًا وَلَيْلاً، لِكَيْ*

*تَتَحَفَّظ لِلْعَمَل حَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِيهِ. لأَنَّكَ حِينَئِذٍ تُصْلِحُ (تُنْجِح) طَرِيقَكَ وَحِينَئِذٍ تُفْلِحُ."* (يشوع 8:1).

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

**إنجيل يوحنا 3:1-21**

**صموئيل الثاني 22**

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

**الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس 4:11-21**

**الأمثال 2**

## صلاة

**أبويا السماوي الغالي، أشكرك على الإلهام، والتعزية، والمشورة، والإرشاد، والحكمة التي أخذتها من كلمتك اليوم ودائماً! لقد جعلتني كلمتك حكيماً للخلاص، وعلمتني، وأرشدتني لأتعامل بحكمة في شئون الحياة، باسم يسوع. آمين.**

## ملاحظة

## دراسة أخرى:

**أمثال 9:11؛ 1 تيموثاوس 4: 15 - 16**

الأربعاء

7

# الحياة في غلبة المسيح

*وَلكِنَّنَا فِي هذِهِ جَمِيعِهَا يَعْظُمُ انْتِصَارُنَا بِالَّذِي أَحَبَّنَا* (رومية 37:8).

عندما ظهر الرب يسوع لتلاميذه بعد قيامته، أعلن، *"... سَلاَمٌ لَكُمَ..."* (متى 9:28). وكانت هذه صيحة الغلبة. يقول في 1 يوحنا 8:3، *"... لأَجْلِ هذَا أُظْهِرَ ابْنُ الإِلهِ لِكَيْ يَنْقُضَ (يهدم، يشل) أَعْمَالَ إِبْلِيسَ."* لقد هُزِمَ العدو وشُلَّت أعماله. لقد فعل يسوع هذا بالفعل. فهو لا يُحاول أن يجعلنا اليوم غالبين؛ نحن بالفعل غالبون فيه. ونحن لا نُحاول أن ننتصر؛ نحن بالفعل أعظم من مُنتصرين.

لم يفهم البعض الشاهد الافتتاحي كما ينبغي، ولكنه يعني تماماً ما يقول. فأن يقول "نحن أعظم من مُنتصرين" يعني أن الغلبة على أعدائنا هي نهاية محتومة؛ فنحن لم نعد نحتفل بهزيمتهم. بل نحيا بالفعل في غلبة.

تخيل رجلاً رياضياً، يربح ميدالية ذهبية. ويرفع جائزته ليحتفل ويفرح معه الجميع. وبعدها، يُخبره الحُكام أن غلبته تستحق 5 مليون دولار، ويدفعونها في التو لحسابه. وبعدها بقليل، يبدأ في الحياة مُستمتعاً بقيمة الجائزة المالية التي له. عند هذه النقطة، هو لا يحتفل بغلبته، ولكنه يحيا في هذه الغلبة؛ لأنه الآن يستخدم المال الذي ربحه.

بنفس الطريقة، لا يجب عليك أن تُصارع فيما بعد مع إبليس، أو الخوف، أو المرض، أو السقم، أو الفشل، لأنك قد تخطيتَ هذا المستوى. لقد أعلنت غلبتك على الشيطان، وجنوده، وأعمال الظُلمة الشريرة عندما هزمه يسوع وشله في الجحيم. لقد احتفلتَ بهذه الغلبة عندما اكتشفتَ أنك في المسيح وفي نُصرته على الشيطان وعلى جنوده في الجحيم. والآن، نحن أعظم من مُنتصرين؛ ونحيا في غلبة المسيح.

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

**إنجيل يوحنا 3:22–36**

**صموئيل الثاني 23-24**

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

**الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس 5:1-13**

**الأمثال 3**

## صلاة

**أبويا الغالي، أشكرك لأنك جعلتني غالباً في المسيح يسوع، وأنا مُنتصر في هذه الحياة. فالأعظم يحيا فيّ؛ وهو أعظم من العدو ومن أنظمة هذا العالم. ولي فيه القوة، والسيادة، والسُلطان على المرض، والسقم، والموت، والجسد، وإبليس. فأنا أعظم من مُنتصر، باسم يسوع. آمين.**

## ملاحظة

## دراسة أخرى:

**1يوحنا 4:4؛ 2 كورنثوس 14:2**

## ملاحظة

مدخنة

# ملاحظة

ملاحظة

الخميس

8

# أخرج الصالح من الداخل

*الإله رُوحٌ. وَالَّذِينَ يَسْجُدُونَ لَهُ فَبِالرُّوحِ وَالْحَقِّ يَنْبَغِي أَنْ يَسْجُدُوا*
**(يوحنا 24:4).**

**إن جسدك ليس أنت؛ بل هو منزلك، منزل روحك. فعينك مثلاً، لا تقدر أن ترى من نفسها؛ بل هي نافذة ترى روحُك من خلالها العالم من حولك. يقول في رومية 1:12 *"فَاطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ بِرَأْفَةِ الإِلهِ أَنْ تُقَدِّمُوا أَجْسَادَكُمْ ذَبِيحَةً حَيَّةً مُقَدَّسَةً مَرْضِيَّةً (مقبولة) عِنْدَ الإِلهِ، عِبَادَتَكُمُ الْعَقْلِيَّةَ."* إن كانت حياتك تشمل جسدك فقط، كيف يُمكنك أن تُقدم جسدك للإله؟ وهذا يجعلنا نعرف أنك أكثر من جسدك المادي؛ أنت كائن روحي؛ و "أنت الحقيقي" هو روح.**

**عندما يولد الإنسان ولادة ثانية، ليس ذهنه أو جسده الذي يولد ولادة ثانية؛ إنه روحه. هناك حيث يسكن الإله. وعندما قبلتَ الروح القدس، التصق بروحك وصار واحداً مع روحك، في وحدانية لا تنفصل: *"وَأَمَّا مَنِ الْتَصَقَ بِالرَّبِّ فَهُوَ رُوحٌ وَاحِدٌ."* (1 كورنثوس 17:6). والآن يُمكنك أن تفهم أكثر لماذا يهتم الإله حقاً بروحك.**

**من المهم أن تتعلم كيف تتصرف من روحك، ولكي تفعل هذا عليك أن تُركز على كلمة الإله، رافضاً أن تتحرك بما تُمليه عليك حواسك المادية. مثلاً، قد يُشخِّص الأطباء أن هناك خطب ما في جسدك. حتى وإن كان هذا، تذكر أن جسدك ليس أنت. لذلك، يُمكنك أن تتعامل مع هذا الانحراف في جسدك بأن تُطلق الشفاء والصحة من روحك. يقول الكتاب، الإنسان الصالح، من كنز قلبه (روحه) الصالح يُخرج الصالحات (لوقا 45:6).**

**إن كل أمر صالح يمكن أن ترغب فيه في الحياة، ساكن في روحك؛ فأخرجه من داخلك. ودرِّب روحك بالكلمة؛ فكلمة الإله تكشف كل الأمور الجميلة**

التي قد أودعها الرب في روحك، مثل الصحة الإلهية، والازدهار، والغلبة، والنجاح، والتميز، وحياة السيادة. فاضرمها من داخلك.

## صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على الحياة الأسمى، التي أحياها في المسيح. فأنا لا أحيا فيما بعد من المستوى العادي. فأنا أفكر أفكار الإله، إذ قد منحني طريقة تفكير البار، باسم يسوع. آمين.

## دراسة أخرى:

فيلبي 3:3؛ أعمال 2:13

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

**إنجيل يوحنا 4-1:26**

**الملوك الأول 1:1-53**

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

**الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس 6:1-11**

**الأمثال 4**

## ملاحظة

الجمعة

9

# إظهارات الروح القدس السبعة

*"وَيَحُلُّ عَلَيْهِ رُوحُ يَهْوَهْ، رُوحُ الْحِكْمَةِ وَالْفَهْمِ، رُوحُ الْمَشُورَةِ وَالْقُوَّةِ (القدرة)، رُوحُ الْمَعْرِفَةِ وَمَخَافَةِ يَهْوَهْ.* (إشعياء 2:11).

يصف الشاهد الافتتاحي سبعة إظهارات مُستقلة للروح القدس في حياة المؤمن، والتي تُشير إلى ملء الروح. وهذا لا يعني أنهم سبعة أرواح قُدسية. إنه الروح القدس الواحد، ولكنه يُظهر نفسه بسبع طُرق مختلفة. إن عبارة، "السبعة الأرواح" تُستخدم لوصفه في رؤيا 4:1 ورؤيا 5:4 ورؤيا 6:5.

لنقرأ رؤيا 4:1: *" ... مِنَ الْكَائِنِ وَالَّذِي كَانَ وَالَّذِي يَأْتِي، وَمِنَ السَّبْعَةِ الأَرْوَاحِ (الروح القدس بأوجهه السبع) الَّتِي أَمَامَ عَرْشِهِ."* ويُسلط في زكريا 9:3 ضوءاً أكثر على هذا: *"فَهُوَذَا الْحَجَرُ الَّذِي وَضَعْتُهُ قُدَّامَ يَهُوشَعَ عَلَى حَجَرٍ وَاحِدٍ سَبْعُ أَعْيُنٍ. هأَنَذَا نَاقِشٌ نَقْشَهُ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، وَأُزِيلُ إِثْمَ تِلْكَ الأَرْضِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ."* لاحظ أنه يقول، *" ... عَلَى حَجَرٍ وَاحِدٍ سَبْعُ أَعْيُنٍ."* هذه الأعين السبع، في زكريا 10:4 هي أعين الرب، التي تجول في كل الأرض.

يُعلن في رؤيا 6:5 أن أرواح الإله السبعة جميعها مُرسلة إلى كل الأرض. وهذا يعني أن كل مسيحي قد قبلَ الروح القدس هو في الواقع له أرواح الإله السبعة مُقيمة فيه. ولكن، لكي تقبل الروح، ولكي يكون لك إظهاراته السبعة في حياتك هما أمران مختلفان. فإلى أن يُعلن الرب عن نفسه في حياتك بالكامل بواسطة تلك الأرواح السبعة، لن تتمتع أبداً بالمسيحية في أفضل صورتها، التي هي الحياة فوق الطبيعية والمُعجزية.

لا عجب أن حمَّلنا في أفسس 18:5 مسئولية أن نمتلئ بالروح: *"وَلاَ تَسْكَرُوا بِالْخَمْرِ الَّذِي فِيهِ الْخَلاَعَةُ، بَلِ امْتَلِئُوا بِالرُّوحِ."* إن حقيقة أننا أوصينا

بأن نمتلئ بالروح تفترض ضمناً أننا غير مُمتلئين دائماً بالروح، لكن يُريدنا الإله دائماً أن نمتلئ بالروح. ويُريد أن يكون لنا ملء الروح في دواخلنا، ونقدر، لأنه لنا!

تعرَّف على خدمة الروح في حياتك وقدِّرها، وقدِّم نفسك لكلمة الإله. وتعلَّم أن تتكلم وتُغني الكلمة لنفسك بمزامير وتسابيح وأغاني روحية، مُترنم ومُرتل في قلبك للرب دائماً، شاكراً إياه على كل شيء، باسم ربنا يسوع المسيح! هذه هي طرق التفعيل والسلوك في ملء الروح. لكي تتعلم المزيد احصل على كتاب "الروح القدس وأنت" و "أرواح الإله السبعة."

## صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأنك منحتني ملء الروح، فأحيا بقوة وسيادة الروح اليوم، وأملك وأحكم في الحياة، بقوة ومجد الألوهية المُستعلن فيّ، ومن خلالي، باسم يسوع. آمين.

## دراسة أخرى:

رؤيا 4:1؛ رؤيا 5:4؛ رؤيا 6:5

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

إنجيل يوحنا 4:27–54

الملوك الأول 2-3

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس 6:12-20

الأمثال 5

## ملاحظة

السبت

10

# هو يُقويك

***لكِنَّكُمْ سَتَنَالُونَ قُوَّةً مَتَى حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ، وَتَكُونُونَ لِي شُهُودًا فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ وَإِلَى أَقْصَى الأَرْضِ.*** **(أعمال 8:1).**

**قبل هذا الوقت، قال الرب يسوع لتلاميذه أن ينتظروا في مدينة أورشليم إلى أن يُلبَسوا قوة من الأعالي (لوقا 49:24). وفي يوم الخمسين، عندما أتى عليهم الروح القدس، نالوا ولبسوا قوة فوق طبيعية ليكرزوا ويُعلّموا كلمة الإله. وعندما حدث هذا، خرجوا وبدأوا يتكلمون، عالمين أن الروح القدس سيشحن كلماتهم بالقوة ليُخلّص سامعيهم.**

**أدرك بطرس هذه القوة واستفاد منها، لذلك استطاع أن يقول للرجل عند باب الهيكل الذي يُدعى الجميل، *"... لَيْسَ لِي فِضَّةٌ وَلاَ ذَهَبٌ، وَلكِنِ الَّذِي لِي فَإِيَّاهُ أُعْطِيكَ: بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ النَّاصِرِيِّ قُمْ وَامْشِ!"*** **(أعمال 6:3). وعندما لم يستجب الرجل، أمسك بطرس بيده وأقامه، فتشددت عظام كعباه وبدأ يمشي. عَلِمَ بطرس أن له القوة؛ إذ عَلِمَ أن روح الرب عليه.**

**إن نفس الروح الذي كان على الرب يسوع هو في كل واحدٍ منّا اليوم. ومثل السيد، هذا الروح قد مسحك لتكرز بالإنجيل للمسكين (الفقير). وقد أرسلك لتشفي المُنكسري القلوب، ولتُنادي بالعتق للمأسورين، ولتشفي العميان! لقد أيدك بالقوة لتُحرر أولئك المُنسحقين، ولتكرز بسنة الرب المقبولة (لوقا 18:4 – 19).**

**لقد أيدك بالقوة لتُخبر بالأخبار السارة؛ وبينما أنت تُعلنها، سوف تُشعِل الإيمان في سامعيك لينالوا الحياة الأبدية.**

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

**إنجيل يوحنا 5:1–30**

**الملوك الأول 4-6**

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

**الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس 7:1-9**

**الأمثال 6**

## صلاة

**حقاً، أنا في ملء القوة بروح الرب؛ الذي قد مسحني لأعلن نعمته وحقه إلى أقاصي الأرض، وأخرج أناس من الظلمة إلى ميراثهم الإلهي في المسيح، باسم يسوع. آمين.**

## دراسة أخرى:

**ميخا 8:3؛ لوقا 19:10**

## ملاحظة

الأحد

11

# جالس أعلى بكثير من كل شيء...

*... حَسَبَ عَمَلَ شِدَّةِ قُوَّتِهِ الَّذِي عَمِلَهُ فِي الْمَسِيحِ، إِذْ أَقَامَهُ مِنَ الأَمْوَاتِ، وَأَجْلَسَهُ عَنْ يَمِينِهِ فِي السَّمَاوِيَّاتِ، فَوْقَ (أعلى بكثير) كُلِّ رِيَاسَةٍ وَسُلْطَانٍ وَقُوَّةٍ وَسِيَادَةٍ، وَكُلِّ اسْمٍ يُسَمَّى لَيْسَ فِي هذَا الدَّهْرِ فَقَطْ بَلْ فِي الْمُسْتَقْبَلِ أَيْضًا*

**(أفسس 1:19 – 21).**

**إن الآب أجلس يسوع ليس فقط فوق كل رياسة وسُلطان، بل أعلى بكثير من كل الرُتب المختلفة للكائنات الروحية: الرياسات، والسلاطين، والقوى أو العروش، والسيادات، وكل اسم يُسمى. أسماء مثل السرطان، والمرض السُكري، وسرطان الدم، والأزمة الربوية، والإيدز، إلخ، تسجد لاسم يسوع. إذ له كل القوة والسُلطان، وهو أعلى بكثير من كل الملوك، والرؤساء، والحكومات. وهو *"... الْمُبَارَكُ الْعَزِيزُ الْوَحِيدُ: مَلِكُ الْمُلُوكِ وَرَبُّ الأَرْبَابِ."* (1 تيموثاوس 6:15).**

**عندما أجلسه الإله في هذا المكان العالي من المجد أخضع كل شيء تحت قدميه، وأعلن شرعاً أنه رأساً فوق كل شيء لفائدة الكنيسة. اقرأ أفسس 1:22 – 23: *"وَأَخْضَعَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ، وَإِيَّاهُ جَعَلَ رَأْسًا فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ لِلْكَنِيسَةِ، الَّتِي هِيَ جَسَدُهُ، مِلْءُ الَّذِي يَمْلأُ الْكُلَّ فِي الْكُلِّ."***

**إن الكنيسة هي جسده؛ لذلك، إن كان كل شيء قد أخضعَ تحت قدميه، ونحن جسده، فهذا يعني أن كل شيء قد أخضعَ تحت أقدام الكنيسة! الشيطان تحت أقدامنا؛ الفشل، والمرض، والفقر، والموت تحت أقدامنا. مجداً للرب!**

**بغض النظر أي جزء من الجسد أنت. ربما قد أعطيتَ قلبك للمسيح حديثاً، وانضممتَ للكنيسة بالأمس أو حتى اليوم، أنت فوق كل شيء! وأنت جالس عن يمين الإله في المسيح يسوع؛ وهذا يعني أنك في مكان السُلطان**

والقوة الإلهية. لذلك، املك في الحياة، وتحكم في ظروفك؛ مارس السيادة بالروح. هللويا!

## صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأنك أجلستني مع المسيح، أعلى بكثير من كل رياسة، وسيادة، وقوة، وسُلطان، وكل اسم يُسَمَّى، ليس فقط في هذا العالم، بل أيضاً في الذي يأتي! وأنا أبتهج بهذه البركة الرائعة بينما أنا أمارس سيادتي في المسيح، باسم يسوع. آمين.

## دراسة أخرى:

أفسس 2: 5 – 6؛ 1 يوحنا 4:5

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

**إنجيل يوحنا 5:31–47**

**الملوك الأول 7-8**

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

**الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس 7:10-24**

**الأمثال 7**

## ملاحظة

الإثنين

12

# ممسوح بحكمة فائقة

***قَدْ سَمِعْتُ عَنْكَ أَنَّ فِيكَ رُوحَ الآلِهَةِ، وَأَنَّ فِيكَ نَيِّرَةً وَفِطْنَةً وَحِكْمَةً فَاضِلَةً (مُتميزة)*** **(دانيال 14:5).**

**كان دانيال معروف، في العهد القديم، بأن له روحاً فاضلة، مُتميزة؛ وبوركَ بالحكمة المُتميزة. مثلاً آخر هو الملك سُليمان، الذي قُدِّرَ أنه أحكم رجل قد عاش حتى يسوع. لكن، بقدر إعجابنا بتميز وحكمة دانيال وسُليمان، لنا شيء في العهد الجديد لم يكن لهما – المسيح! فهو حكمتنا. يقول في كولوسي 3:2 أن فيه مُخبَّأ كل كنوز الحكمة والمعرفة. بمعنى أنه تجسيد كل حكمة ومعرفة.**

**هذا المسيح عينه، وفقاً لما ورد في 1 كورنثوس 30:1، قد صار لنا حكمة: *"وَمِنْهُ (من الإله) أَنْتُمْ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ، الَّذِي صَارَ لَنَا حِكْمَةً مِنَ الإِلهِ..."* لذلك، في المسيح، صار لنا الدخول إلى كل كنوز الحكمة والمعرفة. يا لها من حقيقة رائعة! فعندما تجعل يسوع سيداً ورباً لحياتك، يتخذ من قلبك مركزاً لقيادته الدائمة، وتُقيم فيك الحكمة. فيسوع لم يُصبح فقط مُخلصك وربك، بل أيضاً هو رب ذهنك: قراراتك، وأفكارك، وعواطفك.**

**وبكونه رباً على ذهنك يعني أنه يقود تفكيرك: فقد أصبح ذهنك ممسوحاً ليستقبل الأفكار المُقدسة. يقول في 1 كورنثوس 16:2، *"... وَأَمَّا نَحْنُ فَلَنَا فِكْرُ الْمَسِيحِ."* إن ذهنك ممسوح لتُفكر بتميز وتتعامل بحكمة في شئون الحياة.**

**شكراً للإله، أن العديد من المسيحيين بدأوا يُقدرون ويستفيدون بما قد جعله المسيح مُتاحاً لهم! ويفهم الكثيرون الآن ويُدركون كيف يسلكون بحكمة الإله، ويعيشون بغلبة كل يوم! إن الحكمة سوف تُعلمك كيف تُدير بيتك، وعائلتك،**

وزواجك، وعملك، وماديّاتك، وكل ما يخص حياتك. استمر في تعلم كلمة الإله، واستفد بامتيازات وفوائد الحكمة الإلهية.

## صلاة

أبويا السماوي الغالي، أشكرك على الحكمة الإلهية التي أصبحت مُتاحة لي في المسيح. إن أفكاري، وكلماتي، وتصرفاتي ممسوحة لأنتج التميز. فأنا مرفوع إلى مكان الكرامة والترقي، بحكمتك التي تعمل فيّ، باسم يسوع. آمين.

## دراسة أخرى:

أمثال 7:4 – 8؛ أفسس 17:1

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

إنجيل يوحنا 6:1–24

الملوك الأول 9:1-28

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس 7:25-40

الأمثال 8

## ملاحظة

الثلاثاء

13

# السُلطان الذي لنا في المسيح

*لكِنَّكُمْ سَتَنَالُونَ قُوَّةً مَتَى حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ ...* (أعمال 8:1).

بالرغم من أن الشيطان هو المُخطط لكل شر وأذى، لكن ليست كل الأمراض التي يُعاني منها الناس هي من إبليس مباشرةً. إن يسوع لم يُقدم لنا أبداً الانطباع أن كل الأمراض والأسقام هي مُتصلة مباشرةً بالشيطان. بالطبع، هو له تواصل عن بُعد بها لأنه هو سبب الخطية منذ البداية. ويقول في رومية 12:5، *"مِنْ أَجْلِ ذلِكَ كَأَنَّمَا بِإِنْسَانٍ وَاحِدٍ دَخَلَتِ الْخَطِيَّةُ إِلَى الْعَالَمِ، وَبِالْخَطِيَّةِ الْمَوْتُ، وَهكَذَا اجْتَازَ الْمَوْتُ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ، إِذْ أَخْطَأَ الْجَمِيعُ."* المرض هو الموت في بدايته؛ إذ أنه حينما دخلت الخطية إلى العالم تبعها المرض أيضاً.

قد يتساءل أحدهم إذاً، "إن كان للشيطان دور في المرض والسقم، مُباشر أو عن بُعد، كيف يستطيع الأطباء مُعالجة وشفاء بعض الأمراض والأسقام؟" حسناً، إن الشيطان ليس كُلي القدرة. وليس لديه كل السُلطان وهو لا يُمكنه أن يتحكم في كل الطبيعة. لذلك، فمهما يفعل الشيطان، لا يزال للإنسان الطبيعي (ناهيك عن المسيحي)، بعض السُلطان والقوة؛ ويمكن أن يُمارس هذا السُلطان ضد الشيطان.

مثلاً، يُخبرنا الكتاب عن رجل كان به روح نجس في كورة الجدريين. وكان به لَجِئُون من الشياطين (جيش)، وعندما مرَ به يسوع، ركض نحوه وسجد له (مرقس 6:5 – 7). بالرغم من أن الأرواح الشريرة كانت فيه، لم تستطع أن تمنعه من الركض نحو يسوع. إن الشياطين لم تجعله يذهب إلى يسوع؛ بل هو ذهب بإرادته الخاصة، وهذا يُظهر لنا أن الأرواح الشريرة لم تكن لها التحكم المُطلق عليه؛ وإلا، كانوا قد منعوه من الذهاب إلى يسوع.

مهما يفعل الشيطان، لك السُلطان والنفوذ لهدم ما قد فعله. إن

الكائنات البشرية خُلقت لكي تكون أعلى من الملائكة، مع الاعتبار أن الأرواح الشريرة هي ملائكة ساقطة! عندما خلق الإله الإنسان، منحه السُلطان على القوى الشيطانية. ولكن، بسبب سقوط الإنسان في جنة عدن، فقدَ سُلطانه. وقد جاء يسوع المسيح ليمنحنا السُلطان باسمه، حتى أن ما لم نقدر أن نفعله بإمكانيتنا البشرية، يمكن الآن أن نفعله باسمه.

اشكر الرب لأنه أعطى الأطباء إمكانية مُعالجة بعض الأمراض والأسقام، لكن عندما يفشلون، نحن نُظهر قوة المسيح، ونعمل المعجزات.

## صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على قوتك المُقتدرة العاملة فيّ لأشفي المرضى ولأعمل المعجزات. وأنا أدرك وأستفيد بسُلطاني الذي في المسيح لأحكم وأملك كملك في الحياة! وأشكرك لأنك جعلتني ناجحاً، وبطلاً، باسم يسوع. آمين.

## دراسة أُخرى:

**لوقا 19:10؛ لوقا 1:9**

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

**إنجيل يوحنا 6:25–59**

**الملوك الأول 10-11**

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

**الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس 8:1-13**

**الأمثال 9**

## ملاحظة

الأربعاء

14

# الإيمان يجعله مُمكناً

***فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «إِنْ كُنْتَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُؤْمِنَ. كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ لِلْمُؤْمِنِ***

**(مرقس 23:9).**

ذات مرة، حاول تلاميذ يسوع دون جدوى أن يطردوا شيطان من غُلام. وعندما ظهر السيد، طرد الروح النجس وشُفيَ الغُلام. بالطبع، كان التلاميذ في ذهول لأن يسوع لم يفعل أي شيء لم يكن مألوفاً لهم. حاولوا كل ما قد رأوه يفعله، ولكن لم يخرج الروح النجس. وبانزعاج، أتوا إليه على انفراد بعد ذلك، وسألوه، "يا سيد، لِمَاذَا لَمْ نَقْدِرْ نَحْنُ أَنْ نُخْرِجَ الروح النجس؟" (متى 19:17).

كانت إجابة الرب بسيطة جداً؛ وبشكل لا لبس فيه، قال، *"... لِعَدَمِ إِيمَانِكُمْ..."* (متى 20:17). وإلى اليوم، لايزال الكثيرون يسألون أسئلة مُشابهة. "يارب صليتُ بالطريقة التي طلبتَ مني أن أصلي بها. وفعلتُ كل ما طلبته مني. لماذا لم أستطع أن أشفي الطفل؟ لماذا فقدتُ الحمل؟ لماذا مات الرجل؟" وعند الرب نفس الإجابة لك: بسبب عدم إيمانك. لابد وأن ظن التلاميذ أن لهم إيمان، وإلا ما كانوا حاولوا أن يطردوا الروح النجس، لكن يسوع أوضح أنهم يعملون بشك، وليس بإيمان.

سوف يُجادل بعض المسيحيين معك اليوم إن قُلتَ لهم أنهم يسلكون في عدم إيمان، وليس في الإيمان. إن الإثبات بأنهم يسلكون في الشك بدلاً من الإيمان أن إيمانهم لا يعمل، لأن الإيمان يعمل دائماً! حقيقة أنك تتساءل، "لماذا لم أحصل على العمل؟" أو "لماذا لم أنل المال؟" يُظهر أنك كنتَ مُتشككاً. الإيمان لا يعرف أو يقبل المستحيلات. والإيمان لا يتساءل "لماذا لم أحصل على هذا؟" لأن الإيمان قد نالَ بالفعل! قال الرب يسوع، *"... فَالْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: لَوْ كَانَ لَكُمْ إِيمَانٌ مِثْلُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ لَكُنْتُمْ تَقُولُونَ لِهذَا الْجَبَلِ: انْتَقِلْ مِنْ هُنَا إِلَى هُنَاكَ فَيَنْتَقِلَ، وَلاَ يَكُونُ شَيْءٌ غَيْرَ مُمْكِنٍ لَدَيْكُمْ."* (متى 20:17).

لا تقبل أبداً ما قد قاله البعض عن الإيمان، إن الإيمان يعمل أحياناً، ولا يعمل في أوقات أخرى. فالإيمان يعمل دائماً! يقول في 1 كورنثوس 13:13، *"أَمَّا الآنَ فَيَثْبُتُ: الإِيمَانُ وَالرَّجَاءُ وَالْحُب، هذِهِ الثَّلاَثَةُ..."* بمعنى أن هذه الثلاثة ثابتة، ولا تسقط؛ بل تأتي بالنتائج دائماً.

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

**إنجيل يوحنا 60:6–71**

**الملوك الأول 12–14**

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

**الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس 1:9-10**

**الأمثال 10**

## صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأن فتح كلامك في روحي، يجعل إيماني يزداد ويأتي بنتائج أعظم. فكلمتك تسود فيّ اليوم، وأنا أختبر قوتها وسيادتها في كل شئوني، باسم يسوع. آمين.

## ملاحظة

## دراسة أخرى:

**عبرانيين 6:11؛ رومية 17:10**

## ملاحظة

مدخنة

# ملاحظة

ملاحظة

الخميس

15

# إظهار القوة

*وَكَلاَمِي وَكِرَازَتِي لَمْ يَكُونَا بِكَلاَمِ الْحِكْمَةِ الإِنْسَانِيَّةِ الْمُقْنِعِ، بَلْ بِبُرْهَانِ (إِظْهَارِ) الرُّوحِ وَالْقُوَّةِ.* **(1 كورنثوس 4:2).**

**إن المعجزات، والآيات، والعجائب المُذهلة التي قام بها يسوع والرُسل لم تُسجَل في الكتاب فقط حتى يُمكننا أن نقرأها، ونكون على دراية بما فعلوه. بل لتُلهمنا وتُعرفنا أنه يُمكننا أن نفعل نفس الشيء في أيامنا بواسطة قوة نفس الروح.**

**يقرأ بعض المسيحيين كتابهم، ويُعلمونه، ويعظون، ويُرنمون، ويُصلون وليس أكثر. وبلا شك، المسيحية تتسامى عن كل هذا. يجب أن يكون لك إظهار القوة في حياتك! يقول الكتاب أن مملكة الإله ليست كلمات فقط، بل هي أيضاً قوة (1 كورنثوس 20:4). قال بولس، *"وَكَلاَمِي وَكِرَازَتِي لَمْ يَكُونَا بِكَلاَمِ الْحِكْمَةِ الإِنْسَانِيَّةِ الْمُقْنِعِ، بَلْ بِبُرْهَانِ (إِظْهَارِ) الرُّوحِ وَالْقُوَّةِ، لِكَيْ لاَ يَكُونَ إِيمَانُكُمْ بِحِكْمَةِ النَّاسِ بَلْ بِقُوَّةِ الإِلهِ."* (1 كورنثوس 4:2 – 5).**

**وكلما تعرفتَ أكثر على الروح عن طريق الشركة، سوف تُستعلن قوته بطريقة مُذهلة في حياتك. كثيراً، قبل ما أخدم، أنتظر أن تأتي عليّ مسحة الروح. وعندما تأتي، أعلم أن شيئاً ما قد حدث. أحياناً، وبينما أنا أصلي، يُمكنني أن أقول أنني لستُ من يتحرك، ولكن قوة الروح القدس تُحركني. ويُمكنني أن أقول أنه يُريد وضع الأيدي بواسطتي ليصنع أموراً مُقتدرة من خلالي.**

**والسؤال هو: إلى أي مدى تُريد أن تظهر قوة الروح في حياتك؟ إنه يتعلق بجوعك إليه؛ وشغفك أن تظهر المَسحة في حياتك! تذكر، أنه الرئيس، لذلك نحن لا نُرغمه على أن يفعل شيئاً. بل نحن نستعد له. يقول الكتاب إن كنتَ إناءً مستعداً، فستكون مقدساً ونافعاً لاستخدام السيد (2 تيموثاوس 21:2)؛ وسوف يُظهر قوته باستمرار: بره، ونعمته، وحبه من خلالك!**

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

**إنجيل يوحنا 7:1-24**

**الملوك الأول 15–17**

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

**الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس 9:11-19**

**الأمثال 11**

## صلاة

**أيها الروح القدس الغالي، أشكرك لأنك جعلتني قادراً أن أخدم الإنجيل – ناشراً الحقائق الأبدية – ببرهان وإظهار الروح والقوة! وأشكرك لأنك جعلتني مُكتفي بكفايتك لأكرز بغنى المسيح الذي لا يُستقصى، ونعمته، وحكمته، باسم يسوع. آمين.**

## ملاحظة

## دراسة أخرى:

**متى 28: 18 – 19؛ أعمال 8:14 – 11**

الجمعة

16

# أمناء على قوته المُخلصة

***وَلَيْسَ بِأَحَدٍ غَيْرِهِ الْخَلاَصُ. لأَنْ لَيْسَ اسْمٌ آخَرُ تَحْتَ السَّمَاءِ، قَدْ أُعْطِيَ بَيْنَ النَّاسِ، بِهِ يَنْبَغِي أَنْ نَخْلُصَ.*** **(أعمال 12:4).**

**إن إنجيل المسيح هو الرسالة الوحيدة المُخَلِصة للعالم. وليس هناك بديل آخر للخلاص. إن العالم لا يُحب أن يُقِر بهذه الحقيقة، ولكننا نراها في كلمة الإله. لذلك يجب أن نتصرف بناءً على هذا. تخيل كونك أمين على رسالة – الرسالة الوحيدة – التي تضمن خلاص الإنسان ويُمكنها أن تُغيِّر العالم. هذا الإنجيل المجيد لربنا يسوع المسيح المُبارك، قد اؤتمنتَ أنت عليه ( 1تيموثاوس 11:1). لذلك لا يجب أن تتعامل معه باستخفاف، على أمل أنه، بطريقة ما، سوف يسمع الناس ويؤمنوا بيسوع؛ لا! أعلِنه بنفسك. ودعِّمه، ومَوّله مادياً.**

**أنت أمين على القوة الوحيدة المُخَلِصة في العالم: *"لأَنِّي لَسْتُ أَسْتَحِي (أخجل) بِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ، لأَنَّهُ قُوَّةُ الإِلهِ لِلْخَلاَصِ لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ..."* (رومية 16:1). إن إنجيل المسيح هو ليس أحد المُتطلبات للخلاص؛ بل هو قوة الإله للخلاص. أراد الإله أن يُخلص البشرية فأعطانا الإنجيل؛ وليس هناك وسائل أو قوة أخرى لخلاص الإنسان. أن تحيا بدون المسيح هو أن تحيا بدون الإله؛ تحت الدينونة. وإنجيل المسيح وحده يمكنه أن يُخرج الإنسان من عبودية الشيطان.**

**إن كنتَ غير مولود ولادة ثانية، وقت الخلاص الآن (2 كورنثوس 2:6)؛ إنه وقت قبول يسوع المسيح كَسَيِّد ورب لحياتك. قُل هذه الصلاة وأنت تعنيها من كل قلبك، *"أيها الرب الإله، آتي إليك باسم يسوع. أنا أؤمن أن يسوع المسيح هو ابن الإله الحي. وأؤمن أن الإله أقامه من الموت. وأعترف بفمي أن يسوع المسيح هو رب وسيد لحياتي من اليوم. وأقبل، بالإيمان، غفران خطايا نفسي، والحياة الأبدية في روحي. أنا مولود ولادة ثانية!"***

وإن كنتَ مولوداً ولادة ثانية من قبل، كُن أكثر شغفاً بالإنجيل! يجب أن نُصبح مُناضلين وحارين لنضمن أن أولئك الذين في عالمنا، وفي المناطق المُحيطة، يسمعون ويقبلون الإنجيل، لأنه قوة الإله الوحيدة والحاسمة للخلاص.

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

**إنجيل يوحنا 7:25-8:1-11**

**الملوك الأول 18–19**

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

**الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس 9:20-27**

**الأمثال 12**

## صلاة

أبويا الغالي، أنا أؤمن بقلبي، وأعلن بفمي، أن يسوع هو رب السماء والأرض! وهو رب حياتي، وراعي نفسي! إن شغفي بالإنجيل أضرمَ اليوم، أكثر من أي وقتٍ مضى، وأنا أكرزُ بالإنجيل ببرهان وإظهار الروح والقوة، باسم يسوع. آمين.

## ملاحظة

## دراسة أخرى:

**رومية 16:1؛ 1 تيموثاوس 2: 5–6**

السبت

17

# التعبير عن حياة المسيح

***الَّذِينَ أَرَادَ الإِلهُ أَنْ يُعَرِّفَهُمْ مَا هُوَ غِنَى مَجْدِ هذَا السِّرِّ فِي الأُمَمِ، الَّذِي هُوَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ رَجَاءُ الْمَجْدِ.*** **(كولوسي 27:1).**

**إن المسيحية هي إظهار المسيح فيك. وهي عمل كلمة الإله الظاهري في الإنسان. فالمسيحي في المقام الأول، هو التعبير عن كلمة الإله؛ صورة الكلمة، حتى أن كل خطوة تتخذها، وكل أمر تقوم به هو عمل كلمة الإله في الظاهر. هذا ما كان عليه يسوع عندما كان في الأرض؛ كان الكلمة المُستعلنة: *"وَالْكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا وَحَلَّ (سكن) بَيْنَنَا..."* (يوحنا 14:1). كان إظهار الإله؛ الصورة المُعبِّرة عن شخصه!**

**والآن وأنت في المسيح، أنت الصورة المُعبِّرة عن المسيح. أنت المسيح الذي يحيا في عالمك اليوم! في أسرتك، ومكان عملك، ومع جيرانك، ومدينتك، وبلدك – حيثما أنت – أنت هو المسيح الذي يرونه. لذلك، فالكلمات التي تتكلم بها، والحياة التي تحياها، والطريقة التي تؤدي بها الأمور، يجب أن تُعبِّر عن حياة المسيح. وعندما يراك الناس، يجب أن يروا مجد الخِلقة الجديدة.**

**أنت إناء حامل للإله؛ وأنت تُظهر رائحة معرفته ومجده الزكية في كل مكان (2 كورنثوس 14:2). فحضوره واضح في كلماتك وأفعالك؛ فهو يُظهر حبه، وقوته، وتحننه، ونعمته إلى العالم اليوم من خلالك. احمل هذا الإدراك معك كل يوم، أن المسيح يحيا فيك، ليُبارك حياة الآخرين، ويُغيِّر أجيالاً.**

**إن حُلم الإله لحياتك هو أن المسيح يُعبِّر عن نفسه من خلالك؛ وهذا هو النجاح الحقيقي – صورة المسيح فيك – إلى أي مدى تُستعلن شخصيته وصفاته من خلالك. لذلك يجب أن تكون أهدافك أكثر فأكثر مثله؛ فتتلكم مثله، وتتعامل مع الآخرين مثله. ويجب أن يكون كل ما تفعله يتعلق بإظهار المسيح**

فيك – فتُعبِّر عن تميزه من خلالك، لأنك أنت هيكله الحي.

## أقر وأعترف

أن حياتي هي التعبير عن مجد المسيح؛ وهو يُستعلن فيّ إلى عالمي اليوم! والحياة الإلهية مُستعلنة من خلالي، وأنا أحضر الآخرين إلى هذه الحياة بواسطة الإنجيل. وأحيا بإدراك حياتي الإلهية ومنشأي في المسيح، عالماً أن حكمته، وقدرته، وقوته تعمل فيّ، ومن خلالي، باسم يسوع. آمين.

## دراسة أخرى:

يوحنا 14:1؛ كولوسي 27:1

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

**إنجيل يوحنا 12:8-30**

**الملوك الأول 20–21**

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

**الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس 1:10-13**

**الأمثال 13**

## ملاحظة

الأحد

18

# اختر أن تكون مُتضعاً

***كَذلِكَ أَيُّهَا الأَحْدَاثُ (الشباب)، اخْضَعُوا لِلشُّيُوخِ، وَكُونُوا جَمِيعًا خَاضِعِينَ بَعْضُكُم لِبَعْضٍ، وَتَسَرْبَلُوا بِالتَّوَاضُعِ، لأَنَّ: »الإِلهَ يُقَاوِمُ الْمُسْتَكْبِرِينَ، وَأَمَّا الْمُتَوَاضِعُونَ فَيُعْطِيهِمْ نِعْمَةً «* (1 بطرس 5:5).

إن الكبرياء مُضللة، والكثيرون يسلكون فيها دون أن يدروا لأنهم غير قادرين أن يُميزونها بسهولة. يمكن فقط لكلمة الإله أن تُظهر لك ما هي حقيقة الكبرياء. فمثلاً، يُخبرنا الكتاب كيف أن بعض تلاميذ يسوع استهانوا بتعاليمه وتوقفوا عن تبعيته. حدث هذا في المجمع عندما كان يُعلِّم في كفرناحوم (يوحنا 59:6). فقد قال بعض الأمور التي لم تكن تروق لهم، فقالوا رداً على هذا، *" ... هذَا الْكَلاَمَ صَعْبٌ! مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَسْمَعَهُ؟"* (يوحنا 60:6). وغضبوا من هذا التعليم لأنهم كانوا يظنون أنهم يعرفون أفضل منه؛ فكانوا مُنتفخين بالكبرياء.

ولكن، لم يمنعهم يسوع من الذهاب. بل سمحَ لهم بالرحيل! ثم تحوَّل إلى الآخرين الذين بقوا وسألهم إن كانوا يرغبون في الرحيل أيضاً. فأجاب بطرس بالنيابة عنهم، *" يَارَبُّ، إِلَى مَنْ نَذْهَبُ؟ كَلاَمُ الْحَيَاةِ الأَبَدِيَّةِ عِنْدَكَ، وَنَحْنُ قَدْ آمَنَّا وَعَرَفْنَا (تأكدنا) أَنَّكَ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ الإِلهِ الْحَيِّ."* (يوحنا 68:6 – 69). هؤلاء بقوا فقط لأنهم قد قدَّروا ما قد أخذوه من الرب يسوع. وكانوا مُتأكدين أنه المسيح، وقدَّروا الرسالة التي قد أحضرها لهم. لم يكن الآخرون مُتأكدين من ذلك، لأنهم لو كانوا مُتأكدين، لعرفوا أنه يعرف أفضل منهم.

الكبرياء هي التي تجعل الناس تستهين وترحل بعيداً. عندما يُقال لك شيئاً لا ترغبه، لا تستهن به وترحل. قد يقول البعض، "كيف تجرؤ أن تقول لي مثل هذا الكلام؟" لو قيل نفس الشيء لشخص مُتضع، فلن يهتم لأنه لم يعد يحيا لذاته.

يقول في 1 بطرس 6:5، *"فَتَوَاضَعُوا تَحْتَ يَدِ الإِلهِ الْقَوِيَّةِ لِكَيْ يَرْفَعَكُمْ (يُعظِّمكم) فِي حِينِهِ."* إن الاتضاع مُكلِّف؛ لذلك، اختر أن تكون مُتضعاً دائماً. وسوف يمنحك الإله نعمة مُتزايدة للترقي، والغلبات، والتميز طالما أنك لاتزال مُتضعاً.

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

**إنجيل يوحنا 8:31–47**

**الملوك الأول 22**

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

**الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس 10:14-21**

**الأمثال 14**

## صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأنك تُساعدني أن أطور السلوك الصحيح تجاه كل كلمة وتعليم يأتي إليّ بمسحة الروح القدس. وأنا أستجيب في تواضع لكلمتك، لتأتي بنتائج وتُحقق هدفها في حياتي، باسم الرب يسوع. آمين!

## ملاحظة

## دراسة أخرى:

**متى 4:18؛ متى 12:23؛ يعقوب 10:4**

الإثنين

19

# يتكلم بالحكمة دائماً

**وَبَعْدَ مَا اجْتَازُوا فِي فِرِيجِيَّةَ وَكُورَةِ غَلاَطِيَّةَ، مَنَعَهُمُ الرُّوحُ الْقُدُسُ أَنْ يَتَكَلَّمُوا بِالْكَلِمَةِ فِي أَسِيَّا. فَلَمَّا أَتَوْا إِلَى مِيسِيَّا حَاوَلُوا أَنْ يَذْهَبُوا إِلَى بِثِينِيَّةَ، فَلَمْ يَدَعْهُمُ *الرُّوحُ*. (أعمال 6:16 –7).**

**قرر بولس ورفقاؤه الذهاب إلى مناطق مُعينة ليكرزوا بالإنجيل، ولكن منعهم الروح القدس من الذهاب في ذلك الوقت. كيف علموا أنه كان الروح القدس الذي منعهم عن الذهاب؟ لقد كانوا على دراية أكيدة وخضعوا له لأنهم كانوا قادرين على التعرف على صوته. وبسبب هذا، استطاع أن يقودهم ويُرشدهم. فهو لم يدعهم يقولون ما كانوا يُريدون أن يقولوه أو يفعلون ما كانوا يُريدون أن يفعلوه، فقط لأنه جيد. فبعدها، نالوا الإرشاد وذهبوا إلى مكدونية ليكرزوا (أعمال 8:16 – 9). هللويا!**

**إن للروح القدس صوتاً، وهو يتكلم لك من الكلمة. وكلما تكلمَ يتكلم بالحكمة، لأن كلمة الإله هي حكمة الإله! لذلك من المهم جداً أن تتعلم وتعرف كلمة الإله. لأنه لا يقول شيئاً أبداً خارج الكلمة. فكل ما يقوله لك هو دائماً في توافق مع الكلمة المكتوبة، وفي تلازم مع إرادة الإله لحياتك. يقول في يوحنا 13:16، *"وَأَمَّا مَتَى جَاءَ ذَاكَ، رُوحُ الْحَقِّ، فَهُوَ يُرْشِدُكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْحَقِّ، لأَنَّهُ لاَ يَتَكَلَّمُ مِنْ نَفْسِهِ، بَلْ كُلَّ مَا يَسْمَعُ يَتَكَلَّمُ بِهِ، وَيُخْبِرُكُمْ بِأُمُورٍ آتِيَةٍ."***

**إن كنتَ تعرف الكلمة، فستعرف عندما يتكلم الروح القدس إليك، لأنه يشهد للمكتوب. وعندما يُخبرك أن تفعل شيئاً، لا تُحاول أن تتشكك أو تعقل مشورته لأنه هو روح الحكمة. لا يُمكنك أن تتبع قيادته وتخسر. فهو يقودك ويُرشدك من نجاح إلى نجاح، ومن مجد إلى مجد.**

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

**إنجيل يوحنا 8:48–59**

**الملوك الثاني 1–3**

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

**الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس 10:22-33**

**الأمثال 15**

## صلاة

**أبويا الغالي، أشكرك على الروح القدس الذي أتى ليحيا فيّ، ويُرشدني في طريق إرادتك الكاملة! إن حياتي هي ينبع لا ينتهي من المعجزات لأنني مُخضع بالكامل لإرشاده وحثه من الداخل، باسم يسوع. آمين.**

## ملاحظة

## دراسة أخرى:

**رومية 8: 26 – 27؛ إشعياء 30:21**

الثلاثاء

20

# أنت منارة

***غَيْرَ مُتَكَاسِلِينَ (فاترين في الغيرة) فِي الاجْتِهَادِ، حَارِّينَ فِي الرُّوحِ، عَابِدِينَ (خادمين) الرَّبَّ*** (رومية 11:12).

يقول في متى 14:24، ***"وَيُكْرَزُ بِبِشَارَةِ الْمَلَكُوتِ هذِهِ فِي كُلِّ الْمَسْكُونَةِ شَهَادَةً لِجَمِيعِ الأُمَمِ. ثُمَّ يَأْتِي الْمُنْتَهَى."*** هذه كانت وصية الرب يسوع المسيح، ليس فقط للرُعاة والمُبشرين، لكن لكل من يؤمن باسمه. ووفقاً لما قاله الرسول بولس، هو قد أهّلنا كخُدام أو ناشرين للعهد الجديد. ***"الَّذِي جَعَلَنَا كُفَاةً لأَنْ نَكُونَ خُدَّامَ عَهْدٍ جَدِيدٍ..."*** (2 كورنثوس 6:3). وبعبارة أخرى، أنت خادم الإنجيل.

لقد فوَّضنا لنصل إلى أولئك الذين يعيشون في الظلمة بنور الخلاص. ويقول في أعمال 47:13، ***"لأَنْ هكَذَا أَوْصَانَا الرَّبُّ: قَدْ أَقَمْتُكَ نُورًا لِلأُمَمِ، لِتَكُونَ أَنْتَ خَلاَصًا إِلَى أَقْصَى الأَرْضِ."*** أنت منارة، تتقد بإنجيل يسوع المسيح. لا عجب أن قال يسوع، ***"أَنْتُمْ نُورُ الْعَالَمِ. لاَ يُمْكِنُ أَنْ تُخْفَى مَدِينَةٌ مَوْضُوعَةٌ عَلَى جَبَلٍ."*** (متى 14:5). وكمنارة، أنت تُشع بالإنجيل بتوهج دائم للآخرين حتى يُمكنهم أن يصيروا أنواراً أيضاً.

كلما أتيحت لك الفرصة أن تكرز بالإنجيل، لا تتراجع؛ ولا تُقدِّم مُبررات. تشجع وأدرك أنك منارة الإله في عالم مُظلم. قال في متى 16:5، ***"فَلْيُضِئْ نُورُكُمْ هكَذَا قُدَّامَ النَّاسِ، لِكَيْ يَرَوْا أَعْمَالَكُمُ الْحَسَنَةَ، وَيُمَجِّدُوا أَبَاكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ."*** عندما تشتعل بالإنجيل، سوف يلتقط كل شخص حولك نفس النيران ويُصبح هو أيضاً مُتوهجاً للرب.

على كل واحدٍ منّا أن يقف كمنارة مُتقدة ومُشرقة، فنحيا فيلبي 15:2 – 16، التي تقول، ***"لِكَيْ تَكُونُوا بِلاَ لَوْمٍ، وَبُسَطَاءَ، أَوْلاَدَ اللهِ بِلاَ عَيْبٍ فِي وَسَطِ***

*جِيل مُعَوَّج وَمُلْتَوٍ، تُضِيئُونَ بَيْنَهُمْ كَأَنْوَارٍ فِي الْعَالَمِ. مُتَمَسِّكِينَ بِكَلِمَةِ الْحَيَاةِ..."*

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

**إنجيل يوحنا 9:1-41**

**الملوك الثاني 4–5**

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

**الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس 11:1-11**

**الأمثال 16**

## صلاة

**ربي يسوع الغالي، أشكرك على كفاية كلمتك التي تُحضر الخلاص للضال. وأنا أصلي اليوم، أن كل من أتواصل معهم بالإنجيل؛ تتغيَّر قلوبهم، ويستنيروا ليَصِلوا إلى كثيرين في العالم بإنجيل المسيح، باسم يسوع. آمين.**

## ملاحظة

## دراسة أخرى:

**رومية 12:13؛ حبقوق 14:2**

الأربعاء

21

# فهم الكلمة

*فَقَالَ: «لَكُمْ قَدْ أُعْطِيَ أَنْ تَعْرِفُوا أَسْرَارَ مَلَكُوتِ الإِلهِ، وَأَمَّا لِلْبَاقِينَ فَبِأَمْثَالٍ، حَتَّى إِنَّهُمْ مُبْصِرِينَ لاَ يُبْصِرُونَ، وَسَامِعِينَ لاَ يَفْهَمُونَ.* (لوقا 10:8).

يمكن لأي شخص أن يدرس الكتاب؛ ولكن الروح القدس فقط هو الذي يمنح فهماً ويكشف حقائق المملكة لك. يمكن أن تأتي المَسحة عليك لتُعطيك فهماً للكلمة. وهذه المسحة تأتي من الروح القدس.

يُخبرنا يوحنا في أحد المواقف، أن يسوع "نفخَ" في تلاميذه وقال، *"... اقْبَلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ."* (يوحنا 22:20). ويشرح لنا في لوقا 45:24 ما فعله يسوع حقاً؛ يقول، *"حِينَئِذٍ فَتَحَ ذِهْنَهُمْ (فهمهم) لِيَفْهَمُوا الْكُتُبَ."*

وهكذا نحصل على صورة أوضح لما حدث عندما نضع يوحنا 22:20 ولوقا 45:24 معاً. عندما نفخَ يسوع في تلاميذه وقال لهم، "اقبلوا الروح القدس،" هو في الواقع نقلَ روح الفهم إليهم، فأصبحت أذهانهم ممسوحة لفهم المكتوب. إن فهم الكلمة في غاية الأهمية؛ فيقول في أمثال 7:4، *"...بِكُلِّ مُقْتَنَاكَ اقْتَنِ الْفَهْمَ."*

إن قراءة مثل الزارع في مرقس 4 تُزودنا بالاستنارة لأهمية فهم الكلمة. وفي تفسير المثل، أعلنَ الرب أن البذار، التي وقعت على الطريق، تُمثل أولئك الذين يسمعون الكلمة ولا يفهمونها. وبالتالي، أتى إبليس في الحال، وسرقَ الكلمة من قلوبهم.

إن كلمة الإله هي الشيء الوحيد الذي يسعى إبليس أن يخطفه منك؛ فهو يعرف أنه إن تمكن من سرقة الكلمة منك، أو منعك من فهم الكلمة، فسيكون من الممكن أن يُحقق طريقه في حياتك. ولذلك يجب أن تعرف وتُقدِّر خدمة الروح

في حياتك: فهو من يُساعدك على فهم كلمة الإله، ويمنحك البصيرة والإعلان عن ميراثك والحقائق الإلهية التي في المسيح.

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

**إنجيل يوحنا 1:10–21**

**الملوك الثاني 6–7**

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

**الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس 11:12-19**

**الأمثال 17**

## صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على البركة الرائعة وامتياز الحصول على الروح القدس ليحيا فيّ، الذي يمنحني فهماً للمكتوب. وأشكرك على كشف أسرار وعوائص عميقة في المملكة لي من خلال كلمتك، باسم يسوع. آمين.

## ملاحظة

## دراسة أخرى:

2تيموثاوس 15:2؛ يوحنا 26:14

## ملاحظة

مدخنة

# ملاحظة

ملاحظة

الخميس

22

# يمكن للحكمة أن تُرَى وأن تُسمَع

*"وَلَمَّا سَمِعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ بِالْحُكْمِ الَّذِي حَكَمَ بِهِ الْمَلِكُ خَافُوا الْمَلِكَ، لأَنَّهُمْ رَأَوْا حِكْمَةَ الإله فِيهِ لإِجْرَاءِ الْحُكْمِ.* **( 1 ملوك 28:3).**

**إلى أن يتكلم شخصٌ ما أو يتصرف، لا يُمكنك معرفة أن له روح الحكمة، لأنه يمكن للحكمة أن تُرَى وأن تُسمَع. وحدث هذا في أيام سُليمان؛ إذ أحضروا أمامه سيدتين تعيشان في نفس البيت. وكانت كلّ منهما قد وضعت طفلاً للتو، بفارق ثلاثة أيام بين ولادتهما. ولسوء الحظ، في إحدى الليالي، نامت واحدة منهما على طفلها، ومات. وعندما أدركت أنها قد قتلت طفلها بطريق الخطأ، ذهبت إلى سرير جارتها وبدلت الأطفال.**

**استيقظت السيدة الأخرى في الصباح التالي لتُرضع طفلها، حين اكتشفت أنه ميت. فنظرت إلى الطفل الميت عن قُرب ولاحظت أنه ليس طفلها. فذهبت باحثة عن طفلها، ورأته مع جارتها. وحاولت استرجاع طفلها، ولكن احتدم الشِجار. وتصاعد الموضوع إلى الملك سُليمان، وكان الكل يتساءل مُتعجباً فيما سيفعله حيال ذلك. لم يكن هناك شخص آخر يعيش مع السيدتين في البيت، لذلك لم يكن هناك شهود.**

**فطلب الملك بحكمة سيفاً وأمرَ أن يُقطع الطفل الحي إلى اثنين. صرخت الأم الحقيقية "لا! لا تقتله. دعها تأخذ الطفل وتُربيه،" وهي تُشير إلى السيدة الأخرى. ولكن، السيدة التي أبدلت الطفلين قالت، "نعم، اقتله فلا يكون لأيٍ منَّا." حينئذٍ وقف سُليمان وقال للأم الحقيقية، "خُذي طفلك." يقول الكتاب، *"وَلَمَّا سَمِعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ بِالْحُكْمِ الَّذِي حَكَمَ بِهِ الْمَلِكُ خَافُوا الْمَلِكَ، لأَنَّهُمْ رَأَوْا حِكْمَةَ الإله فِيهِ لإِجْرَاءِ الْحُكْمِ."* (1 ملوك 28:3). حقاً يمكن للحكمة أن تُرَى وأن تُسمَع.**

تذكر، أن المسيح – تجسيد الحكمة – يُقيم فيك وقد نقل إليك طبيعة حكمته. روح الحكمة الذي تكلم عنه الرسول بولس في أفسس 17:1 هو فيك. والآن، أعلِن أن حكمة الإله تُرَى وتُسمَع فيك اليوم، وأنك مدفوع بالحكمة التي تعمل في إرادة الإله الكاملة.

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

**يوحنا 10:22–42**

**الملوك الثاني 8–9**

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

**الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس 11:20-29**

**الأمثال 18**

## صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأنك مسحتَ ذهني بالحكمة الإلهية لتؤثر في حياة الآخرين وأحضر حلولاً للظروف الصعبة. أنا لي حكمة البار، التي تدفعني لأعمل في إرادة الإله الكاملة. إن حكمة الإله هي في قلبي وفي فمي اليوم، وأنا أتعامل بتميز في كل شئوني، باسم يسوع. آمين.

## ملاحظة

## دراسة أخرى:

1كورنثوس 2: 6 – 7؛ 1 ملوك 10: 6–7

الجمعة

23

# اسم يسوع

*وَهذِهِ الآيَاتُ تَتْبَعُ الْمُؤْمِنِينَ (كل من يؤمن): يُخْرِجُونَ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِي... وَيَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْمَرْضَى فَيَبْرَأُونَ.* (مرقس 16: 17 – 18).

إن اسم يسوع هو اسم الألوهية؛ الاسم الذي يستجيب له الآب والروح القدس! ويجب أن يكون هذا، لأن الكتاب يقول *"لِذلِكَ رَفَّعَهُ (عظمه) الإله أَيْضًا، وَأَعْطَاهُ اسْمًا فَوْقَ كُلِّ اسْمٍ لِكَيْ تَجْثُوَ بِاسْمِ يَسُوعَ كُلُّ رُكْبَةٍ مِمَّنْ فِي السَّمَاءِ وَمَنْ عَلَى الأَرْضِ وَمَنْ تَحْتَ الأَرْضِ."* (فيلبي 2:9 – 10). وهذا يعني أن الآب لا يحتفظ لنفسه بأي اسم أسمى من اسم يسوع! لذلك، اختار أن يستثمر كل سُلطان في هذا الاسم!

عندما تدعو اسم يسوع، يتزلزل الجحيم، وتفر الأرواح الشريرة رُعباً، وتستجيب كل الطبيعة، وتقف السماء انتباهاً. لذلك يجب أن تثق في استخدام اسم يسوع، وتحيا كل يوم بسُلطان هذا الاسم، وفيه؛ فهو ميراثك. لقد أعطيَ اسم يسوع لك لكي تستخدمه وتحيا به. يقول في كولوسي 17:3، *"وَكُلُّ مَا عَمِلْتُمْ بِقَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ، فَاعْمَلُوا الْكُلَّ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ، شَاكِرِينَ الإله والآبَ بِهِ."*

لابد وأن تذكَّر بطرس كلمات السيد في الشاهد الافتتاحي، وأدركَ أنه قد أنعِمَ علينا بصلاحيات إلهية من الرب لكي نطلب باسمه ونتوقع النتائج. فلا عجب أنه ثبَّت نظره إلى أعرج وقال، "بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ النَّاصِرِيِّ قُمْ وَامْشِ!" ثم مَدَّ يده، وأمسكه، وأقامه. يُسجل لنا الكتاب أن الرجل، الذي كان مُقعداً منذ ولادته، وثب، ووقف، ودخل الهيكل، يمشي، ويقفز، ويُسبح الإله (أعمال 6:3 – 8).

إن لكل مسيحي الحق الممنوح من الإله لاستخدام اسم يسوع. عندما تقف بهذا الاسم، في مواجهة أزمات وصِعاب الحياة، وأمام جنود الظلمة، سوف

تستجيب لك بنفس الطريقة التي كانوا يستجيبون بها للرب عندما كان يقف أمامهم. استخدم هذا الاسم اليوم!

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

**يوحنا 11:1–16**

**الملوك الثاني 10–12**

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

**الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس 11:30-34**

**الأمثال 19**

## صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على السُلطان الذي في اسم يسوع، وعلى السُلطان الذي لي لكي أستخدم هذا الاسم في مواجهة إبليس، والمرض، والسقم، وأزمات الحياة. وأنا مؤيَّد بقوة وسُلطان هذا الاسم، لأحيا حياة المجد الأسمى التي قد سبق وأعددتها لي، باسم يسوع. آمين.

## ملاحظة

## دراسة أخرى:

يوحنا 16:23– 24؛ 1 يوحنا 5:13؛ متى 28: 18–19

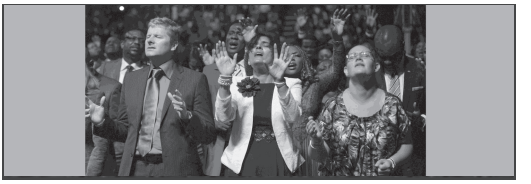

السبت

24

# طِلبات مُحددة ... مع الشكر!

***لاَ تَهْتَمُّوا بِشَيْءٍ، بَلْ فِي كُلِّ شَيْءٍ بِالصَّلاَةِ وَالدُّعَاءِ مَعَ الشُّكْرِ، لِتُعْلَمْ طِلِبَاتُكُمْ لَدَى الإِلهِ*** **(فيلبي 6:4).**

**في ترجمة أخرى تقول: *"لا ترتبكوا أو تقلقوا على أي شيء، بل في كل الظروف وفي كل شيء، بالصلاة والالتماس (الطلبات المُحددة)، مع الشكر، مُستمرين في أن تُعلم طِلباتكم عند الإله."* (الترجمة الموسعة). أليس هذا جميل أن الرب يتوقع منّا أن نُقدم له طِلبات مُحددة؟ إن البعض يُقدِّمون طِلبات غير مُحددة. فيقولون مثلاً، "يارب ساعدني، لا أستطيع أن أستمر هكذا." هذه طِلبة غير مُحددة. حتى وإن صلَّى أحدهم هكذا على مدار العشر سنوات التالية، فستظل صلواته غير فعَّالة.**

**يُقدِّم لنا الشاهد الافتتاحي اثنين من العناصر المُفتاحية من الصلوات الفعَّالة: طِلبات مُحددة، والشكر. قال الرب يسوع، في مرقس 23:11، *"لأَنِّي الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ قَالَ لِهذَا الْجَبَلِ: انْتَقِلْ وَانْطَرِحْ فِي الْبَحْرِ! وَلاَ يَشُكَّ فِي قَلْبِهِ، بَلْ يُؤْمِنُ أَنَّ مَا يَقُولُهُ يَكُونُ، فَمَهْمَا قَالَ يَكُونُ لَهُ."* لم يقل لنا يسوع أن نتكلم إلى "الجبال،" بل إلى "هذا الجبل،" ليُعلِّمنا أن نكون مُحدَدين في تفعيل إيماننا.**

**عندما يكون لك رغبة قوية ومُحددة للتغيير، وتُقدِّم بناءً عليها إعلانات إيمان، فسوف تختبر تلك الإظهارات المُعجزية لقوة الإله في حياتك. بالإضافة إلى ذلك، عندما تُحقق رغباتك، فستكون قادراً أن تُخبر، وتُمجِّد الرب على تلك المعجزات المُحددة. لا تُصلِّ فقط؛ بل قدِّم طِلبات مُحددة.**

**إن الإله يُريدك أن تحيا حياة خالية من القلق والانزعاج؛ ويُريدك أن تقترب بثقة إلى عرش النعمة، وتطلب، وتنال نعمة مُحددة تحتاجها للنجاح**

والتميز في مجالات الحياة المختلفة. لذلك، مهما كانت التحديات التي تواجهها، ارفض أن ترتبك أو تشك! بل، قدِّم طِلبات مُحددة إلى الآب مع الشكر، باسم يسوع، وستنال التغيير الذي ترغبه!

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

يوحنا 11:17–57

الملوك الثاني 13-15

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس 12:1-11

الأمثال 20

## صلاة

أبويا الغالي، أنا أسلك في الحكمة الإلهية، في تعاملي مع ظروف وشئون الحياة. إن عينيّ مفتوحة للحلول والإمكانيات وأنا أضع الكلمة في قلبي! لذلك، فسلامك الغامر يحفظني ويتحكم في قلبي وذهني، اليوم ودائماً، باسم يسوع. آمين.

## ملاحظة

## دراسة أخرى:

متى 6:25؛ مرقس 11:23

الأحد

25

# "... يُقيمك على قدميك!"

*... فَدَخَلَ فِيَّ رُوحٌ لَمَّا تَكَلَّمَ مَعِي، وَأَقَامَنِي عَلَى قَدَمَيَّ فَسَمِعْتُ الْمُتَكَلِّمَ مَعِي.*

**(حزقيال 2:1 – 2).**

إن هناك عمل وإظهار فريد للروح في حياتنا كأولاد للإله، نحتاج أن نُدركه أكثر. اختبر النبي حزقيال هذا النوع من زيارة الروح القوية، ووصف اختباره في الشاهد الافتتاحي. اقرأ أيضاً، ما قاله في الأصحاح الأول، العدد 28: *" ... هذَا مَنْظَرُ شِبْهِ مَجْدِ يَهْوَهْ. وَلَمَّا رَأَيْتُهُ خَرَرْتُ عَلَى وَجْهِي، وَسَمِعْتُ صَوْتَ مُتَكَلِّمٍ."*

رأى حزقيال مجد الرب وسقط على وجهه، وهو مغمور تماماً بحضوره الرائع. وما حدث بعد ذلك هو ما نقرأه في الشاهد الافتتاحي: قال الرب، "قُم على قدميك، أريد أن أتكلم معك،" وسجَّلَ حزقيال هذا عندما قال أن الروح دخل فيه، وأقامه على قدميّه.

إنه عمل خاص لروح الرب. أتى إلى حزقيال، ودخل فيه، وأقامه على قدميّه. ويفعل هذا معنا من حينٍ لآخر. فبالرغم من أنه يحيا فيك، هو أيضاً معك، ويُمكنه أن يُقيمك على قدميك لتعمل أعمال الإله.

هل كنتَ أبداً في حالة تظن فيها أنك ضعيف جداً ومُتعب حتى لأن تُصلي؟ ولكنك حاولتَ أن تُدمدم بكلمات صلاة قليلة: "يا أبويا أشكرك على هذا اليوم. وأشكرك على نعمتك في حياتي ..." ثم تكلمتَ قليلاً بألسنة. وبعدها فجأة، سمعتَ الروح يقول، "قُم، وصلِّ!" وكأنه يأمرك، ولكنك فكرتَ في نفسك، "الرب يفهم أنني مُتعب حقاً،" وأكملتَ الهمهمة بألسنة في ضعف.

لكن، ما أدركته بعد ذلك، أنك وثبتَ على قدميّك، وبدأتَ تتقدم، وتتكلم بسرعة وبشدة بألسنة أخرى، وليس لديك أدنى فكرة كيف حدث ذلك. كان هذا

روح الرب، "يُقيمك على قدميك!" هللويا.

إن السبب في أن البعض لا يجِدون هذا يحدث في حياتهم كما يجب، هو لأنهم لا يُدركونه كأنه عمل الروح، ويشعرون وكأنهم هم الذين يُلهمون أنفسهم لكي يُصلوا بهذه الطريقة. إنه عمل الروح؛ تعرَّف على هذا الجانب من خدمته فيك عندما يحدث، وكُن ممنوناً له لأنه يُقيمك على قدميك، ويُنبِّهُك حتى يُمكنك أن تسمع كلمات الرب.

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

**يوحنا 12:1–19**

**الملوك الثاني 16–17**

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

**الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس 12:12-21**

**الأمثال 21**

## ملاحظة

## صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على هبة الروح القدس العجيبة التي قد منحتها لي. وعن طريق كلمتك، قد أصبحتُ أكثر حساسية لصوته، وخاضعاً لتنويهاته في داخلي؛ لذلك، فأعماله، وخططه، وأهدافه تتحقق من خلالي، باسم يسوع. آمين.

## دراسة أخرى:

**حزقيال 12:3؛ أعمال 8: 39 – 40**

الإثنين

26

# نقل الروح القدس

*"فَحَمَلَنِي الرُّوحُ وَأَخَذَنِي، فَذَهَبْتُ مُرًّا فِي حَرَارَةِ رُوحِي، وَيَدُ يَهْوَهْ كَانَتْ شَدِيدَةً عَلَيَّ.* (حزقيال 14:3).

هذا هو عمل آخر مُمتع للروح في حياة المؤمن. بالأمس تعلمنا أن الروح يقيمنا على قدميّنا لنُصلي ولنعمل أعمال الإله. يمكن للروح القدس أيضاً أن ينقلك بطريقة إلهية، جسدياً، كما فعل مع حزقيال. ويسجل العهد الجديد حدثاً مُماثلاً في أعمال 39:8: *"وَلَمَّا صَعِدَا مِنَ الْمَاءِ، خَطِفَ رُوحُ الرَّبِّ فِيلُبُّسَ، فَلَمْ يُبْصِرْهُ الْخَصِيُّ أَيْضًا، وَذَهَبَ فِي طَرِيقِهِ فَرِحًا."*

تذكر، أن فيلبس وُلِدَ ولادة ثانية وأن الروح القدس فيه. لكن، كان هذا عملاً آخر للروح القدس يأتي من خارجه. فحمل روح الرب فيلبس جسدياً، وأخذه إلى مكان آخر (أعمال 40:8)؛ يا لها من قوة! هذا هو الروح الذي كان يتكلم عنه الرب يسوع عندما قال، *"لكِنَّكُمْ سَتَنَالُونَ قُوَّةً مَتَى حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ ..."* (أعمال 8:1). إن إحدى الفوائد المجيدة العديدة من أن الروح القدس يسكن فينا هو إمكانيته على أن ينقلنا بطريقة إلهية لكي يُمكنه أن يُحقق أهدافه على الأرض بواسطتنا.

يقول في 2 كورنثوس 14:13، *"نِعْمَةُ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَمَحَبَّةُ الإِلهِ، وَشَرِكَةُ الرُّوحِ الْقُدُسِ مَعَ جَمِيعِكُمْ. آمِينَ."* إن الكلمة المُترجمة "شركة" هي من اليونانية "koinonia" وهي تعني، ضمن المرادفات الأخرى، "اتصال." إن النقل هو أحد أنظمة الاتصال. كان الرسول بولس يُصلي للكنيسة لكي تختبر بنشاط النقل الإلهي بالروح القدس. إن مثل هذه الإظهارات غير محدودة على صفحات الكتاب. وكلما أخضعتَ نفسك للروح وجعلته يأخذ طريقه في حياتك، كلما استخدمك باقتدار لا يُنطق به.

بالإضافة إلى انتقالك بصورة مادية به، يُمكنك أن تنتقل إلهياً بالروح لتحقيق مهام إلهية في أراضٍ بعيدة. وأنت في مخدعك، وتُصلي بالروح القدس، يُمكنك أن تلمس حياة الآخرين وتُغيِّر أموراً تبعد عنك آلاف الأميال! لا تكن ضعيفاً جداً من أن تُصلي، لأن الروح يرغب في أن يستخدمك لتلمس أشخاص وأماكن تتخطى مجالك المادي.

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

**يوحنا 12:20–50**

**الملوك الثاني 18–19**

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

**الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس 12:22-31**

**الأمثال 22**

## صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على سُكنى وإقامة حضور الروح القدس في حياتي الذي ينقلني إلى مجالات الحياة المجيدة والأسمى، أعلى بكثير من الموت، والهزيمة، والدمار، والمرض، والفقر، والفشل، باسم يسوع. آمين.

## ملاحظة

## دراسة أخرى:

2 كورنثوس 13:14؛ أعمال 8: 39 – 40

الثلاثاء

27

# يقودك من خلال الكلمة

*كُلُّ الْكِتَابِ هُوَ مُوحًى بِهِ مِنَ الإِلهِ، وَنَافِعٌ لِلتَّعْلِيمِ وَالتَّوْبِيخِ، لِلتَّقْوِيمِ وَالتَّأْدِيبِ الَّذِي فِي الْبِرِّ، لِكَيْ يَكُونَ إِنْسَانُ الإِلهِ كَامِلاً، مُتَأَهِّبًا (مُجهزاً) لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ.*

**(2 تيموثاوس 3: 16 – 17).**

يشتاق الكثيرون إلى قيادة الروح القدس في حياتهم، ولكنهم لا يعرفون كيف يُخضعون ذواتهم له. هل نُخضع أنفسنا بأن نحني رؤوسنا ونسجد أمامه؟ هذا جيد أن تخضع له جسدياً بوقار، ولكن هذا لا يمنح الإرشاد والقيادة التي تشتاق إليها. ففي الخضوع للروح القدس، يجب أن تخضع لكلمته. أنت تُقدِّم نفسك لما يقول لك أن تفعله، وتدع كلمة الإله تحيا من خلالك. إن الروح القدس هو مؤلف المكتوب، والطريقة التي يقود بها هي من خلال الكلمة.

إن أولئك الذين لا يفهمون كلمة الإله لا يُمكنهم أن يعرفوا ولا أن يتبعوا الإرشاد الحقيقي للروح القدس. إن كل من يجهل كلمة الإله سيفشل فشلاً ذريعاً. قال الرب، *"قَدْ هَلَكَ شَعْبِي مِنْ عَدَمِ الْمَعْرِفَةِ..."* (هوشع 6:4). ولكنه يوصيك: *"اجْتَهِدْ (ادرس) أَنْ تُقِيمَ نَفْسَكَ للرب الإله مُزَكًى (مُصدق عليكَ)، عَامِلاً لاَ يُخْزَى، مُفَصِّلاً كَلِمَةَ الْحَقِّ بِالاسْتِقَامَةِ."* (2 تيموثاوس 15:2). عندما تدرس الكلمة، تزداد قيادة الروح القدس لحياتك، لأنك ستكون قادراً على تمييز صوته.

إن كلمة الإله وروح الإله، يشهدان ليسوع أنه الكلمة الحية. قال، *"فَتِّشُوا الْكُتُبَ... وَهِيَ الَّتِي تَشْهَدُ لِي."* (يوحنا 39:5). وقال أيضاً، *"وَمَتَى جَاءَ الْمُعَزِّي الَّذِي سَأُرْسِلُهُ أَنَا إِلَيْكُمْ مِنَ الآبِ، رُوحُ الْحَقِّ، الَّذِي مِنْ عِنْدِ الآبِ يَنْبَثِقُ، فَهُوَ يَشْهَدُ لِي."* (يوحنا 26:15). كلما جعلتَ كلمة الإله تسود على ذهنك، وقراراتك، ومظهرك الخارجي في الحياة، كلما تحكم الروح القدس في حياتك، وقادك من غلبة إلى غلبة.

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

**يوحنا 1:13–30**

**الملوك الثاني 22:20**

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

**الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس 1:13-13**

**الأمثال 23**

## صلاة

**أبويا الغالي، أشكرك على المشورة الداخلية التي أحصل عليها كل يوم من روحك، وأنا أدرس الكلمة. أنا أفتح روحي لأكون دائماً أكثر استقبالاً لإرشادك الإلهي، فأكون عالماً تماماً بأفكارك، وخططك، وأهدافك لحياتي، باسم يسوع. آمين.**

## ملاحظة

## دراسة أخرى:

**يوحنا 27:10؛ رومية 14:8**

الأربعاء

28

# أعمال صالحة

***يَسُوعُ الَّذِي مِنَ النَّاصِرَةِ كَيْفَ مَسَحَهُ الإله بالرُّوحِ الْقُدُسِ وَالْقُوَّةِ، الَّذِي جَالَ يَصْنَعُ خَيْرًا وَيَشْفِي جَمِيعَ الْمُتَسَلَّطِ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ، لأَنَّ الإله كَانَ مَعَهُ***

**(أعمال 38:10).**

**لا يُقدِّر البعض معجزات الشفاء لأنهم يقولون أن إبليس أيضاً يُجري مثل هذه المعجزات. حسناً لا يمكن للشيطان أن يشفي، لأن الشفاء عملاً صالحاً. ولا يوجد مكان في الكتاب شفى فيه الشيطان الناس. على العكس، كما نقرأ في الشاهد الافتتاحي، هو من يتسلط على الناس ويُصيبهم بالمرض والسقم.**

**اتهمَ اليهود يسوعَ، في أيام الكتاب، أنه يُخرج الشياطين بقوة بعلزبول. ولكن، كان رد السيد، *"... كُلُّ مَمْلَكَةٍ مُنْقَسِمَةٍ عَلَى ذَاتِهَا تُخْرَبُ، وَكُلُّ مَدِينَةٍ أَوْ بَيْتٍ مُنْقَسِمٍ عَلَى ذَاتِهِ لاَ يَثْبُتُ. فَإِنْ كَانَ الشَّيْطَانُ يُخْرِجُ الشَّيْطَانَ فَقَدِ انْقَسَمَ عَلَى ذَاتِهِ. فَكَيْفَ تَثْبُتُ مَمْلَكَتُهُ؟ وَإِنْ كُنْتُ أَنَا بِبَعْلَزَبُولَ أُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ، فَأَبْنَاؤُكُمْ بِمَنْ يُخْرِجُونَ؟ لِذلِكَ هُمْ يَكُونُونَ قُضَاتَكُمْ! وَلكِنْ إِنْ كُنْتُ أَنَا بِرُوحِ الإله أُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ، فَقَدْ أَقْبَلَ عَلَيْكُمْ مَلَكُوتُ الإله!"*** (متى 25:12 – 28).**

**ثم حذرهم أن ينتبهوا لما يقولونه عن أعمال الروح القدس، *"لِذلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ خَطِيَّةٍ وَتَجْدِيفٍ يُغْفَرُ لِلنَّاسِ، وَأَمَّا التَّجْدِيفُ عَلَى الرُّوحِ فَلَنْ يُغْفَرَ لِلنَّاسِ. وَمَنْ قَالَ كَلِمَةً عَلَى ابْنِ الإِنْسَانِ يُغْفَرُ لَهُ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ عَلَى الرُّوحِ الْقُدُسِ فَلَنْ يُغْفَرَ لَهُ، لاَ فِي هذَا الْعَالَمِ وَلاَ فِي الآتِي."*** (متى 31:12 – 32).**

**من الخطأ، والخطر، أن ينسب أي إنسان أعمال الروح القدس للشيطان. لا تُسمي معجزات الإله للشفاء بأنها دجل. حتى اليهود المُتشككين في أيام يسوع اعترفوا بأن معجزات شفاءات يسوع هي عمل صالح (يوحنا 10: 32 – 33). إن معجزات الشفاء هي أعمال صالحة يمكن فقط أن تتحقق بقوة الروح القدس.**

إن رغبة الإله لأولاده أن يتمتعوا بالصحة الكاملة وأن يكونوا أصحاء. فهو لا يجعل الناس مرضى ليحفظهم في اتضاع كما يظن البعض؛ بل، هو مَن يشفيهم.

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

**يوحنا 13:31–14:1-14**

**الملوك الثاني 23-25**

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

**الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس 14:1-9**

**الأمثال 24**

## أقر وأعترف

بأنني أبتهج أن إرادة الإله ومسرته أن يراني صحيحاً، وناصحاً، وقوياً، وفي صحة كاملة. وأنا أعلن أن قوة المسيح الشافية تعمل فيّ اليوم؛ ليس فقط أن صحتي مُكمّلة في المسيح، بل أنا أنشر فضيلة الشفاء للمرضى والمجروحين من حولي، باسم يسوع.

## ملاحظة

## دراسة أخرى:

رسالة يوحنا الرسول الثالثة 2:1; إنجيل متى 16:8; إنجيل متى 35:9

## ملاحظة

معاينة

# ملاحظة

عينة

الخميس

29

# بَرَك – هو عطية النعمة

*"لأَنَّهُ جَعَلَ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْ خَطِيَّةً، خَطِيَّةً لأَجْلِنَا، لِنَصِيرَ نَحْنُ بِرَّ الإِلهِ فِيهِ.*

**(2 كورنثوس 21:5)**

عندما وُلدتَ ولادة ثانية، أصبحتَ بر الإله في المسيح يسوع. ومن المُحزن، أن الكثيرين لا يفهمون حقاً ما هو البر. إن البر يعني الاتفاق، والتطابق مع إرادة وطبيعة الإله. إرادة وطبيعة الإله هذه يجب أن نقبلها، أو نتعلمها، أو نكتشفها عن طريق إعلان من الإله. بالإضافة إلى ذلك، البر هو العمل الخارجي للنعمة الإلهية، التي تمنح القبول، والحرية، وحق تواجد الروح البشرية في الحضور الإلهي.

إن هذا في غاية القوة، لأنه يبدأ في تفسير شرعية برِّنا في المسيح يسوع! لقد منحتكَ نعمة الإله هذا البر: *"حَتَّى كَمَا مَلَكَتِ الْخَطِيَّةُ فِي الْمَوْتِ، هكَذَا تَمْلِكُ النِّعْمَةُ بِالْبِرِّ، لِلْحَيَاةِ الأَبَدِيَّةِ، بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ رَبِّنَا."* (رومية 21:5). ويقول في يوحنا 17:1، *"لأَنَّ النَّامُوسَ بِمُوسَى أُعْطِيَ، أَمَّا النِّعْمَةُ وَالْحَقُّ فَبِيَسُوعَ الْمَسِيحِ صَارَا."* ويقول في رومية 17:5، *"لأَنَّهُ إِنْ كَانَ بِخَطِيَّةِ الْوَاحِدِ قَدْ مَلَكَ (ساد – حكم) الْمَوْتُ بِالْوَاحِدِ، فَبِالأَوْلَى كَثِيرًا الَّذِينَ يَنَالُونَ فَيْضَ النِّعْمَةِ وَعَطِيَّةَ (هِبَةَ) الْبِرِّ، سَيَمْلِكُونَ (يسودون – يحكمون) فِي الْحَيَاةِ بِالْوَاحِدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ!"*

إن برَّك هو هبة وعطية النعمة المُقدَّمة لك في المسيح يسوع. وقد أعطيت لك هذه النعمة بالفعل، لكن أولئك فقط الذين ينالون (باليونانية: "lambano")، أي، الذين يتمسكون بها، يملكون في الحياة. وهكذا، إنها مسئوليتك أن تقبل برَّك في المسيح. إن هذا البر يُقدِّم لك القبول في حضور الإله، وهكذا، أنت الآن لك الحق والإمكانية أن تقف أمامه دون الإحساس بالذنب، أو الإدانة، أو النقص! وكل هذا كنتيجة لما فعله المسيح بالنيابة عنك.

في الواقع لا يهم من أنت، أو أين كنتَ، أو ما قد فعلته، أو مدى عمق العبودية، أو الوادي الذي كنتَ فيه: اقبل بره! وهذا سيضعك في مكانة الحُرية لتُعبِّر عن نفسك وتكون على طبيعتك في حضوره، وتتمتع بحقوقك وامتيازاتك في المسيح.

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

**يوحنا 14:15–31**

**أخبار الأيام الأول 1–2**

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

**الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس 14:10-19**

**الأمثال 25**

## صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأنك أعطيتني برَّك كعطية، ولأنك تُلهمني بهذا الإدراك أنني بار كما أن يسوع بار. أنا اليوم، أملك وأحكم بالنعمة بواسطة البر، وأنا أتمسك بحق مثولي أمامك، باسم يسوع. آمين.

## ملاحظة

## دراسة أخرى:

فيلبي 9:3؛ إشعياء 17:54

الجمعة

30

# "مُشيراً عجيباً"

*لأَنَّهُ يُولَدُ لَنَا وَلَدٌ وَنُعْطَى ابْنًا، وَتَكُونُ الرِّيَاسَةُ عَلَى كَتِفِهِ، وَيُدْعَى اسْمُهُ عَجِيبًا، مُشِيرًا، إِلهًا قَدِيرًا، أَبًا أَبَدِيًّا، رَئِيسَ السَّلاَمِ.* (إشعياء 6:9).

**شير أيضاً مُصطلح "مُشيراً عجيباً" إلى مشورة ملك. يسأل النبي في ميخا 9:4، *"الآنَ لِمَاذَا تَصْرُخِينَ صُرَاخًا؟ أَلَيْسَ فِيكِ مَلِكٌ، أَمْ هَلَكَ مُشِيرُكِ حَتَّى أَخَذَكِ وَجَعٌ كَالْوَالِدَةِ؟"* وهنا يُعادل الملك بالمُشير. ويتعامل هنا مع المُشير الحكيم لملك – بأنه مُشير يُدعَم بالقوة.**

**إن الكلمة العبرية المُترجمة "عجيباً" تعني في الواقع "تصرفات وأعمال مُقتدرة، أعمال مُعجزية." لذلك، هنا يتكلم عن مشورة تأتي من ملك ينتج عنها المعجزات، وهذا الملك يمكن فقط أن يكون الرب، لأنه هو الوحيد الذي يُعطيك مشورة داخلية تُنتج معجزات إلى الخارج.**

**مثلاً، الرب وحده هو الذي يمكن أن يقول لموسى، "خُذ عصا الراعي التي لك، واذهب إلى فرعون، وعندما تُلقي هذه العصا أمامه ستحدث المعجزات." إن مشورة الرب فقط هي التي يمكن أن تعطيه هذه التعليمات، "امسك بتلك العصا في يدك، وقف أمام الصخرة، واضربها، وسوف يخرج الماء منها." في العادي، هذه المشورات لا تبدو منطقية، ولكن يقول الكتاب حيث كلمة الملك هناك سُلطان (قوة) (جامعة 4:8)، ونحن نتكلم عن مشورة ليست فقط لأي ملك، ولكن لملك الملوك!**

**وهو هو الذي أعطى إسحاق مشورة أتت بالمعجزة في زمن المجاعة. بعد موسم طويل من الجفاف على كل أرض كنعان، كان الجميع يهربون إلى مصر. وكان إسحاق أيضاً على وشك الهروب إلى مصر عندما حصل على مشورة بأن يبقى في جرار (اقرأ تكوين 26: 3 – 4).**

**أطاعَ إسحاق، وفي توافق مع المشورة الإلهية التي حصل عليها، كان في كل مرة يحفر إسحاق فيها بئراً بالرغم من الجفاف، يخرج ماء. ولم يستطع الناس**

فهم هذا. في وسط المجاعة الشديدة والجفاف، يقول الكتاب *"... فَتَعَاظَمَ الرَّجُلُ (إسحاق) وَكَانَ يَتَزَايَدُ فِي التَّعَاظُمِ حَتَّى صَارَ عَظِيمًا جِدًّا."* (تكوين 12:26 – 13). يا له من أمر مُلهم!

إن مشورة موسى وإسحاق، التي أشرنا إليها في دراستنا اليوم أتت من الرب؛ وإلا، لفشلوا فشلاً ذريعاً ونتجَ عنهم كارثة أكيدة! يُمكنك أن تثق في الروح القدس، ليُرشدك من الداخل، ويُعطيك مشورة تأتي بالمعجزات. إنه "المُخطِط غير العادي" لك. وعندما يقول لك أن تفعل شيئاً، قد يبدو غير منطقياً، ولكنه سيأتي بالنتائج المُذهلة. اقبل مشورته وسوف يقودك.

## صلاة

أشكرك أيها الروح القدس المُبارك لأنك تمنحني المشورة والإرشاد من الداخل، لأعمل بتلك الحكمة غير العادية حتى ينسحب المُضاد أو يتلاشى. فأنا اليوم ودائماً أكسب، لأنني مُقاد بالمُخطِط غير العادي الذي يمُدني بالمشورة المُنتجة للمعجزات، باسم يسوع. آمين.

## دراسة أخرى:

إشعياء 2:11؛ مزمور 7:16؛ إشعياء 21:30

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

يوحنا 1:15–17

أخبار الأيام الأول 3–4

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس 20:14-30

الأمثال 26

## ملاحظة

السبت

31

# دخول مُباشر باسمه

***لأَنَّ بِهِ لَنَا كِلَيْنَا (الأمم واليهود) قُدُومًا فِي رُوحٍ وَاحِدٍ إِلَى الآبِ.*** **(أفسس 18:2).**

**إن الكتاب مُفعَم بالآيات التي تُظهر لنا أن يسوع منحنا التوكيل الرسمي لكي نستخدم اسمه. ولنا الدخول المُباشر إلى الآب باسمه. فعندما نُقدم طِلبات إلى الآب، أو نجزم أمراً، باسمه، كأن يسوع نفسه الذي كان يطلب. قال في يوحنا 13:14 – 14، *"وَمَهْمَا سَأَلْتُمْ بِاسْمِي فَذَلِكَ أَفْعَلُهُ لِيَتَمَجَّدَ الآبُ بِالابْنِ. إِنْ سَأَلْتُمْ شَيْئًا بِاسْمِي فَإِنِّي أَفْعَلُهُ."* ويقول أيضاً في يوحنا 23:16، *"وَفِي ذلِكَ الْيَوْمِ لاَ تَسْأَلُونَنِي شَيْئًا. اَلْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَا طَلَبْتُمْ مِنَ الآبِ بِاسْمِي يُعْطِيكُمْ."***

**يعتقد البعض أنهم لا يستحقون أن يتكلموا إلى الآب مباشرةً، فيذهبون من خلال وسطاء ليسترعوا انتباهه. لذلك يُصلي البعض من خلال العذراء مريم أو القديسين؛ اعتقاداً منهم أن الرب يُحبهم كثيراً جداً ولا يمكن أن يتغاضى عن أي طِلبة منهم. أنت لا تحتاج أي وسطاء إلى الآب. قال يسوع، *"فِي ذلِكَ الْيَوْمِ تَطْلُبُونَ بِاسْمِي. وَلَسْتُ أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي أَنَا أَسْأَلُ الآبَ مِنْ أَجْلِكُمْ، لأَنَّ الآبَ نَفْسَهُ يُحِبُّكُمْ، لأَنَّكُمْ قَدْ أَحْبَبْتُمُونِي، وَآمَنْتُمْ أَنِّي مِنْ عِنْدِ الإِلهِ خَرَجْتُ."* (يوحنا 16: 26 – 27).**

**فكِّر في هذا: إن كان يسوع لا يُصلي إلى الآب من أجلنا، فلماذا نحتاج إلى وسطاء آخرين؟ لنا الدخول المجاني والمُباشر إلى الآب باسم يسوع. لا عجب أن يقول الكتاب، *"فَلْنَتَقَدَّمْ بِثِقَةٍ إِلَى عَرْشِ النِّعْمَةِ..."* (عبرانيين 16:4). هللويا! عندما تطلب أي شيء باسم يسوع، أنت تتخذ مكانه. ويعني هذا شرعاً، أن يسوع هو الذي يُقدِّم الطِلبة. وإن غضَ الآب النظر عن طِلبتك يعني أنه غضَ النظر عن يسوع، وهذا مستحيل.**

هذا ليس له شأن بإيمانك. إن الآب لا يعتبر إن كان لك إيمان أم لا، لأنه يعلم أنه لك بالفعل. إذ قد أعطاك مُسبقاً المقدار من الإيمان (رومية 3:12)؛ فإن لم يكن لك إيمان، لما عَرفتَ يسوع. وقد تقول، "كنتُ أطلب، ولكني لم أحصل على أي شيء." كيف عَلِمتَ أنك لم تحصل على أي شيء؟ أنت في الواقع نِلتَ لأن الآب أعطاك طِلباتك عندما طلبت.

لا تتنصل أو تُبطل ما قد حصُلتَ عليه بقولك أنك لم تأخذه. قال الرب يسوع في مرقس 24:11، *"... كُلَّ مَا تَطْلُبُونَهُ حِينَمَا تُصَلُّونَ، فَآمِنُوا أَنْ تَنَالُوهُ، فَيَكُونَ لَكُمْ."* هذه هو مبدأ الإيمان في الطِلبة والأخذ.

## صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأنك منحتني الامتياز الخاص والتوكيل رسمي لأستخدم اسم يسوع الغالي. وأنا أحيا اليوم بسُلطان هذا الاسم وفيه. إن اسم يسوع تسَّمى به كل ما يخصُني، بما في ذلك أسرتي، وعملي، ومادياتي. آمين.

## دراسة أخرى:

أعمال 3: 6 – 7؛ أمثال 10:18

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

يوحنا 15:18–1:16-16

أخبار الأيام الأول 5–6

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس 14:31-40

الأمثال 27

## ملاحظة

# صلاة قبول الخلاص

نثق أنك قد تباركت بهذه التأملات. ونحن ندعوك أن تجعل يسوع المسيح سيداً ورباً لحياتك بأن تُصلي بمثل هذه الصلاة:

**"ربي وإلهي، آتي إليك في اسم يسوع المسيح. إذ تقول كلمتك، "... كُلُّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَخْلُصُ." (أعمال ٢:٢١).**

**فأنا أطلب أن يأتي يسوع إلى قلبي ليكون سيداً ورباً على حياتي. وأقبل الحياة الأبدية في روحي كما يقول في رومية ١٠:٩ "لأَنَّكَ إِنِ اعْتَرَفْتَ بِفَمِكَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ، وَآمَنْتَ بِقَلْبِكَ أَنَّ اللهَ أَقَامَهُ مِنَ الأَمْوَاتِ، خَلَصْتَ،" وأعلن أني خلصت؛ وصِرت مولوداً ولادة ثانية؛ وصِرت ابناً لله! فالمسيح الآن يسكن فيّ، والذي فيّ أعظم من الذي في العالم! (١يوحنا ٤:٤). وأسلك من الآن بوعي لحياتي الجديدة في المسيح يسوع. هللويا!"**

مبروك! أنت الآن ابن لله.

إن كنت قد صليت هذة الصلاة فأرسل لنا علي البريد الإلكتروني

www.rhapsodyofrealities.org

حتى يمكننا أن نتواصل معك

# ملاحظة

ملاحظة

## ملاحظة

مدخنة

# ملاحظة

ملاحظة

# ملاحظة

ملاحظة